

• الدرس الثالثون | باب النهي | إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. وصلي وسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد - [00:00:00](#)

في شرح كتاب قواعد الاصول ومعاقد الفصول للامام عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه. وقد انتهى بنا المطاف وايها الاحبة الى باب الله باب النهي هو الباب الذي يقابل باب الامر. ونحن آآ في الدروس المتأخرة في قواعد الوصول ومعاقد الفصول -

[00:00:40](#)

اه ما نتحدث ونجول في الكلام عن دلالات الالفاظ فتكلمنا عن العام والخاص وتكلمنا عن المطلق والمقيد. وتكلمنا عن الامر ويقابله

النهي سنتحدث عنه اليوم ثم بعد ذلك سنتحدث عن المفاهيم - [00:01:02](#)

ومرارا وتكرارا قلنا ايها الاحبة اهم مباحث دلالات الالفاظ التي يقصدها الاصوليون في البحث لانها مؤثرة في الاحكام هي هذه الابواب الاربعة. مبحث العام والخاص. مبحث المطلق والمقيد. مبحث الامر والنهي. واخيرا - [00:01:18](#)

ابحث المفاهيم وكما ذكرنا ونقلنا في الدرس اه الماضي او قبل الماضي عن الامام السرقسي رحمة الله تعالى عليه. اه حين جعل باب الامر والنهي هو الاصل في تكاليف حيث جاء يقول اه ان مدار التكاليف تدل على الاوامر وعلى النواهي. بالتالي فعلا كان الافضل ان

يقدم - [00:01:38](#)

باب الامر وباب النهي في البحث على باب العام والخاص وعلى باب المطلق والمقيد لكن هذا مسلكه عبدالمؤمن البغدادي انه بحث العام الخاص المطلق والمقيد ثم بعد ذلك ذكر اه باب الامر والنهي. اه ونحن نلاحظ ايها الاحبة كيف ان الاصوليين يتوسعون في

- [00:02:01](#)

الامر يبدأون في تحديد ما هو الامر. ثم ما هي الصيغ التي تستخدم له؟ ثم ما هي الدلالات الالتزامية لهذه الصيغ هذا الأمر يدل على الوجوب او يدل على الندب او الإباحة. اه هذا الأمر يدل على الفور او على التراخي. هذا الأمر يدل على المرأة - [00:02:21](#)

على تكرار هل الامر يقتضي الاجزاء او لا يقتضي؟ هل الامر يستلزم النهي عن ضد هؤلاء يستلزم؟ اه اذا الاصوليون يتوسعون ويبحثون جميع الدلالات التي تتعلق بالامر بان هذه الدلالات ينبني عليها استنباط الحكم الشرعي بشكل صحيح وواضح. وكذلك ايها

الاحبة - [00:02:41](#)

الكلام في النهي. فالنهي ايضا لابد ان تعرف ما هو النهي. ان تعرف ما هي الصيغة المستخدمة في اساليب النهي او في اسلوب النهي ان تعرف ما هي الدلالات التي تحملها هذه الصيغة وعلامات تدل اه ايضا عليك ان تعرف كثير مما يحيط اه - [00:03:01](#)

هذه الصيغة اه من مسألة هل النهي يقتضي الفساد؟ علاقة النهي بالفساد والبطلان وعدم علاقته بذلك المسألة التي ستأتي معنا اليوم. اذا هناك عديد من الدلالات ينبغي ان ينبغي ان تبحث في النهي كما بحثت سابقا في باب الامر. وعليها ينبني استنباط الحكم الشرعي

بشكل صحيح - [00:03:21](#)

نبدأ اليوم ايها الاحبة في دراسة باب النهي وعبد المؤمن كما ستلاحظون اختصر كثيرا في باب النهي. واعتمد على دراستك لباب الامر اعتمد على دراستك لباب الامر في فهم كثير من المسائل التي تتعلق بباب النهي كما ستلاحظون باذن الله. نبدأ مع عبد المؤمن -

[00:03:41](#)

رحمة الله عليه وسنبداً كالعادة في تعريف النهي. ماذا قال عبد المؤمن رحمة الله عليه؟ قال والنهي يقابل الامر عكس يعني ان النهي هو في مقابل الامر وهو عكس الامر. ما تعريفه؟ قال وهو استدعاء الترك بالقول - [00:04:01](#)

على وجه الاستعلاء اذا ايها الاحبة الخلاف الطويل الذي سردناه في تعريف الامر سيعود معنا مرة اخرى في تعريف النهي تذكرون في المحاضرة قبل الماضية حين تكلمنا عن تعريف الامر والخلاف بين اهل السنة والاشاعرة والمعتزلة. فيما هو الامر - [00:04:21](#) فعرفنا عند اهل السنة ان الامر هو اللفظ الدال على طلب الفعل. فالامر هو اللفظ الامر اسم سماه اللفظ. اللفظ الدال على طلب الفعل.

واما عند من اه يقول ان الكلام حقيقة في المعنى القائم - [00:04:45](#)

في النفس والامر هو نوع من انواع هذا الكلام والكلام هو المعنى القائم في النفس طريقة الاشاعرة ومن سار على دربهم فانهم الامر بانه استدعاء الفعل بالقول. استدعاء الفعل بالقول - [00:05:03](#)

فعندهم الامر هو الاستدعاء للفعل والاستدعاء هو معنى يكون في نفس الامر كان استدعاه هو معنى قائم في النفس فان تستدعي

الفعل هذا هو الامر والقول هو دليل على هذا الاستدعاء القائم في نفسك. بلغة سهلة مبسطة اكثر لك ايها الطالب - [00:05:23](#) يعني انت في داخلك تريد ان تأمر ان تطلب من شخص ان يقوم بفعل معين. تريد من شخص امامك مثلاً ان يدرس. هذا المعنى القائم في نفسك انك تريد ان تطلب منه الدراسة هذا المعنى الذي في النفس هو الذي يسمى امر - [00:05:50](#)

واللفظ اللساني حينما تقول له ادرس هذا اللفظ اللساني هو دليل على هذا الاستدعاء على هذا الطلب في نفسك اذا هو دليل على

الامر. فاللفظ دليل على الامر عند الاشاعرة ومن نحى منحاهم وليس هو الامر. واما عند - [00:06:10](#)

اهل السنة لأ اللفظ اللساني هو الامر. اه المعتزلة ايش كانت مشكلتهم في الامر كما درسنا؟ المعتزلة شرطوا في شرطاً قالوا الامر لا

يسمى امراً حتى يقترن معه ارادة الامر من المأمور الامتثال - [00:06:30](#)

المعتزلة ماذا قالوا؟ تقول لهم مراجعة ايها الاحبة. المعتزلة قالوا الامر لا يسمى امراً حتى يقترن بارادة الامر من المأمور الامتثال

وفسرنا ذلك يعني اذا انا امرت شخص امامي فقلت له ادرس - [00:06:51](#)

عند المعتزلة حتى تكون ادرس امر لابد ان يكون الامر في قلبه وفي وجدانه يريد من المأمور الامتثال. اما اذا انا قلت لك ادرس وانا في داخلي وفي قرارة نفسي لا اريد منك الدراسة. فقط امرتك هكذا ولكني في داخلي لا اريد منك ذلك. فحتى لو قلت لك ادرس عند المعتزلة لا - [00:07:07](#)

تم امراً. لماذا؟ لان شرط الامر عندهم ان الامر في قلبه يريد من المأمور الامتثال. فاذا لم تكن هناك ارادة من الامر الامتثال للمأمور

فحتى لو تلفظت بصيغة الامر لا يعد هذا امراً. هذا خلاصة ما ذكرناه في - [00:07:31](#)

تعريف الامر والان ننقله الى النهي. فعند اهل السنة ايها الاحبة ما هو النهي؟ النهي في تعريف اهل السنة والجماعة هو موافق لتعريف النهي لغته. فالنهي هو اللفظ. النهي هو اللفظ. الدال على طلب الترك - [00:07:51](#)

او قل على طلب الكف اذا ما هو النهي الان اكتب عندك النهي على طريقة اهل السنة هو اللفظ الدال على طلب الترك او الكف جميل

ايها الاحبة؟ فاذا النهي هو اللفظ كما ان الامر هو اللفظ. النهي مقابل للامر. الامر هو اللفظ. اذا لابد يكون النهي واللفظ. فالنهي -

[00:08:11](#)

هو اسم للفظ الدال على طلب الترك او على طلب الكف عن الشيء. الان على طريقة الاشاعرة ومن يقول بالكلام النفسي ماذا سيكون تعريف النهي عندهم؟ هو ما اختاره عبدالمؤمن البغدادي وكما قلنا عبدالمؤمن ليس على طريقة الاشاعرة ولكن ربما تأثر تأثراً بهذا -

[00:08:35](#)

او لم ينتبه ان هذا التعريف للنهي يسير على اصول الاشاعرة. ومن سار على دربهم. فالاشاعر ومن يقول بالكلام النفسي يعرفون كما عرفه عبد المؤمن البغدادي بانه استدعاء الترك النهي ما هو عند الاشعة؟ استدعاء الترك. اذا النهي هو الاستدعاء والاستدعاء ما هو؟

هو معنى قائم في النفس. يعني انت في - [00:08:56](#)

ذلك وفي نفسك تريد من شخص ما ان يترك شيئاً. هذا الذي يدور في وجدانك وفي خلفك بطلب او واستدعاء الترك من شخص هذا

يسمى النهي. واللفظ اللساني لا تفعل هو تعبير عن هذا الاستدعاء القائم في نفسه - [00:09:23](#)
هو دليل على هذا الاستدعاء القائم في نفسه. اذا هو دليل على النهي. لان النهي هو الاستدعاء واللفظ دليل على الاستدعاء اذا هو دليل
على النهي لذلك انظروا ماذا قال عبد المؤمن قال النهي هو استدعاء الترك بالقول. فالقول اللساني دليل على الاستدعاء. دليل على -
[00:09:43](#)

النهي وليس هو النهي بحد ذاته ثم اضاف عبد المؤمن القيد الذي اضاف في الامر. فقال استدعاء الترك بالقول على وجه الاستعلاء
وقلنا ما معنى على وجه الاستعلاء؟ ان يشعر الناهي بانه اعلى مرتبة من المنهي - [00:10:03](#)
هذا معنى على وجه الاستعلاء ان يشعر الناهي بانه اعلى مرتبة شعور داخلي ان يشعر الناهي بانه اعلى واسمى مرتبة من المنهي. بناء
على هذا على تاريخ عبد المؤمن اذا لم يشعر اذا انسان استدعى الترك - [00:10:23](#)
بالقول ولكن لم يشعر بالاستعلاء لم يشعر بانه اعلى مرتبة من المنهي فهذا ليس منبهة. ولايش يسمى يا شيخ؟ قالوا هكذا. قالوا اذا
كان الناهي يستشعر بانه ادنى مرتبة من المنهي - [00:10:43](#)

فهذا يسمى دعاء فقولك فقوله سبحانه وتعالى على السننتنا ربنا لا تزغ قلوبنا لا تزغ قلوبنا لا تزغ قلوبنا لا تسمى نهيا على طريقة
عبدالمؤمن البغدادي. لماذا؟ لان المتكلم بهذه اللفظ لا تزغ قلوبنا هو نحن. العبيد. طب من - [00:11:04](#)
هو المخاطب المنهي الله سبحانه وتعالى. وقطعا العبد لا يشعر بالاستعلاء على ربه والعياذ بالله. فبالتالي لا تزغ يسمى نهيا على تعريف
عبد المؤمن البغدادي. ايش تسمى؟ تسمى دعاء. فنقول اذا كان هناك استدعاء للترك بالقول ولكن الناهي يشعر - [00:11:28](#)
بانه ادنى مرتبة من المنهي فهذا يسمى دعاء طيب اذا شعر الناهي بانه في مرتبة مساوية لمرتبة المنهي ليس ادنى منه وليس اعلى
منه هذا ماذا يسمى؟ قالوا هذا يسمى التماسا. ربما هذه لم يذكر المسألة في الامر. هذه المسألة ايضا في الامر. وماذا قال في الامر؟
الامر هو استدعاء - [00:11:50](#)

بالقول على وجه الاستعلاء. فقلنا في الامر اذا كان الاستدعاء الفعل بالقول لا على وجه الاستعلاء. اذا شعر الامر بان انه ادنى مرتبة من
المأمور فهذا يسمى دعاء. انت تقول تخاطب الرب سبحانه وتعالى. اغفر لي يا الله - [00:12:16](#)
على تعريف عبد المؤمن البغدادي هذا لا يسمى امرا اغفر. لان المتكلم لا يشعر بانه اعلى مرتبة من المأمور. لا يشعر بالاستعلاء وهو
الامر هو استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء. وهنا لا يوجد استعلاء قال فهذا يسمى دعاء لان الامر يشعر بانه ادنى مرتبة من -
[00:12:36](#)

ان كان الامر يشعر بانه بنفس مرتبة المأمور لا يزيد عنه ولا ينقص عنه فهذا يسمى ايضا التماسا. بالتالي ايها الاحبة اذا هناك
مصطلحات جيدة ان الطالب يتقن الفرق بينها - [00:12:56](#)
هناك ايها الاحبة امر كما على السبورة. هناك امر وهناك نهى وهناك من الامر ما يسمى التماس وهناك ما يسمى تراب وهناك من النهي
التماس وهناك ما يسمى دعاء والان ما هو الامر؟ وما هو النهي؟ الان ايها الاحبة في الحقيقة انا اريد اعطيكم معلومة على الهامش -
[00:13:12](#)

التقسيم الثلاثي الى امر والتماس ودعاء او نهى والتماس ودعاء هذا في الحقيقة هو من تبعات القول بالكلام النفسي من تبعات القول
بالكلام النفسي. يعني من قال ان الكلام هو المعنى القائم في النفس. وجعل الامر هو من المعاني النفسية. وجعل النهي من المعاني
النفسية. هؤلاء هم - [00:13:36](#)

الذين يرد عندهم هذا التقسيم الثلاثي الى ان هناك امر والتباس ودعاء وهناك نهى والتماس ودعاء. اما على طريقة اهل السنة الذين
ان الامر هو اللفظ اللساني وان النهي واللفظ اللساني لا تأتي عندهم هذه التقاسيم الثلاثية. لا تأتي عندهم هذه التقاسيم - [00:14:02](#)
الثلاثية عندهم فقط امر وعندهم نهى طب يا شيخ لا تزغ قلوبنا عند اهل السنة يسمونها نهى؟ يعني هل اهل السنة يقولون العبد هنا
عندما يقول لا تزغ يا رب قلبي هل هو ينهى الله - [00:14:22](#)
اقول من ناحية ادبية لا اسميه نهيا اسميه دعاء. من ناحية ادبية لكن من ناحية لغوية هو نهى حينما اقول اغفر لي يا رب اغفر الان من

ناحية ادبية اسميها ايش - 00:14:36

دعاء لكن من ناحية لفظية لغوية اسميها ايش؟ امرة. جميل؟ فعلينا على طريق اهل السنة ان نفرق بين الناحية الادبية الخلقية الذوقية ومن الناحية التحقيقية العلمية. جميل. اما عند من يقول بالكلام النفسي فهؤلاء هم الذين يرد عندهم التقسيم الثلاثي -

00:14:54

الذي ستجدونه في جل مصنفاتهم في البلاغة في اصول الفقه في اللغة. هذه هذا التقسيم الثلاثي يتكرر حتى في المنطق. يقولون هناك امر والتباس ودعاء هناك نجم والتماس ودعاء. سبب هذا ايها الاحبة كما قلت لكم ان الذين يقولون بالكلام النفسي - 00:15:14 كثير منهم يشترطون كثير مرتي دقيقة انا حتى ما اظلم الجماعة. ليس كل من يقول بالكلام النفسي يشترط الاستعلاء في الحقيقة بناقيا شرط الاستهلاك. هناك من يشترط شيء اخر هناك من يشترط العدو وهناك من يشترط العلو والاستعلاء. ففي الحقيقة عندهم

اربع نقاط - 00:15:33

اقوال مثبتة الكلام النفسي ولن اخوض في هذه الاقوال الاربعة لا يهمني الان نقاش ربما في مثل اعلى ان شاء الله تأتينا فرصة اوسع بسط الكلام حول هذه الاربعة عندهم لكن - 00:15:53

الان ساناقدش اختيار عبدالمؤمن البغدادي فقط احد هذه الاقوال الاربعة. اه عبد المؤمن سلك مسلك كثير ممن يثبت الكلام النفسي انه يشترط في الامر ماذا؟ يشترط في الامر وان يكون استدعاء للفعل بالقول ما على وجه الاستعلاء. فاذا من حقيقة الامر من ماهية الامر

وجود موضوع الاستغناء - 00:16:06

فكذلك في النهي عبد المؤمن يقول النهي واستدعاء الترك بالقول على وجه الاستعلاء. فقضية الاستعلاء هي جزء من مفهوم النهي عند عبد من البغدادي وطائفة كبيرة ممن يثبت الكلام النفسي. بالتالي اذا لم يوجد الاستعلاء في اه اذا لم يوجد الاستعلاء في استدعاء

الفعل - 00:16:30

او لم يوجد الاستعلاء في استدعاء الترت فهذا لا يسمى امرا ولا نهى عندهم اذا كان هناك استدعاء للفعل بالقول ولكن كما قلنا المأمور يشعر بانه ادنى مرتبة من الامن ان عفوا الامن - 00:16:50

اشعر بانه ادنى مرتبة من المأمور هذا يسمى دعاءه. واذا كان هناك استدعاء للفعل بالقول آآ امر يشعر بانه مرتبط المأمور هذا يسمى التماس. وكذلك اذهبوا الى النهي نفس طريقة التفكير. الان شرط النهي حتى يسمى نهى استدعاء - 00:17:06

ترك بالقول على وجه الاستغناء. اذا لم يوجد القيد الاخير لم توجد قضية الاستعلاء هذا الشعور الداخلي. بل كان النهي يشعر بان انه ادنى مرتبة من المنهيين كما قلت لكم لا تزغ قلوبنا بعدي اهتديتنا هذا يسمى دعاء لا يسمى نهى. وتسميته دعاء عندهم ليست تسمية

ادبية. تسمية - 00:17:26

لانهم يشترطون في النهي قضية الاستعلاء. فهي تسمية حقيقية. اهل السنة عندهم تسمية ادبية. اه واذا كان النهي يشعر بانه بنفس مرتبة فهذا لا يسمى نهيا وانما يسمى التماسا. لماذا كما قلنا؟ لان عبدي المؤمن احفظ. عبدي المؤمن جعل قضية الاستعلاء داخلة في

مفهوم - 00:17:47

الامر وداخل في مفهوم النهي بالتالي هو ناقص من ثلاثي. امر التماس دعاء ونهى. التماس دعاء. اذا ممتاز. عرفنا اذا النهي عند اهل السنة والجماعة ما هو؟ اظن انكم كتبتم النهي عند اهل السنة والجماعة هو اللفظ الدال على طلب الترك او على طلب - 00:18:07

الكف جميل النهي عند الاشاعرة ومن يقول بالكلام النفسي ما هو؟ هو استدعاء الترك بالقول على وجه الاستعلاء هذا اختيار عبد المؤمن البغدادي وكما قلت عبدالمؤمن ليس اشعرية. ولكنه وافقهم في هذه الجزئية. هل هو كان منتبه؟ لم يكن منتبه هذا الامر -

00:18:27

يعود اليه رحمة الله عليه اه طيب نأتي لهذا المعتزلة وهناك نتكلم عن الفرق الثلاث. المعتزلة ايها الاحبة كما انهم اشترطوا في موضوع الامر حتى يسمى امر وجود الارادة كما ذكرت قبل قليل كذلك اشترطوا هذا في النهي. فقالوا لا يسمى النهي نهيا لاحظوا. لا يسمى

النهي - 00:18:50

نهيا حتى يكون النهي الامتثال بالترك ما معنى ذلك؟ معنى ذلك؟ اذا انا قلت لك اه لا تأكل الرز ممتاز؟ وانا في

داخلي انا الان باللغة اشققت انك لا تأكل الرز. ولكن انا في داخلي في وجداني اريدك ان تأكل الرز - [00:19:13](#)

اريدك ان تأكل الرز. اه قالوا هذا لا يسمى نهيا. اذا قلت لك لا تأكل الرز وانا النهي في الحقيقة لا اريد منك ان تمتثل لهذا النهي. بل

اريدك ان تأخذ الرز في داخلي هكذا اريد قالوا هذا لا يسمى نهيا - [00:19:42](#)

فشرط النهي عندهم ماذا ايها الاحبة؟ ايش شرط النهي عندهم؟ شرط النهي حتى يسمى نهيا ان يقول النهي هو اللفظ الدال على

طلب الترك ممتاز مع ارادة النهي من المنهي الامتثال - [00:19:58](#)

مع ارادة النهي من المنهي هي الامتثال. يعني كيف عبد المؤمن البغدادي اه جعل موضوع اه الشعوب بالاستعلاء داخل في مفهوم

النهي المعتزلة جعلوا موضوع ارادة النهي من المنهي الامتثال داخل في مفهوم النهي - [00:20:18](#)

اما اهل السنة والجماعة يوافقون اهل اللغة يقولون يا جماعة الخير النهي هو اللفظ الدال على طلب الترك. واما الامور والجواذب التي

تتكلمون عنها ليست داخله في مفهوم النهي اذا قلت لرجل لا تأكل لا تشرب خلاص وجد النهي. شعر بالاستر لا ما شعر بالاستعلاء

وجدت ارادة الامتثال. من توجد منه ارادة بالامتثال - [00:20:36](#)

هذا كله لا يدخل في الحقيقة في موضوع النهي. وكما قلت لكم اكثر هذه الخلافات سببها يعود الى امور عقدية اكثر هذه الخلافات

يعود الى امور عقدية. يعني اشارة سريعة فقط على الهامش. المعتزلة ايها الاحبة لماذا يشترطون الارادة؟ قضية اشتراط من الارادة -

[00:21:00](#)

تعود في الحقيقة لجذور فكرية عندهم فيما يتعلق بارادة الله سبحانه وتعالى. المعتزلة ايها الاحبة في باب الارادة. الان اهل السنة اهل

السنة يثبتون لله سبحانه وتعالى كم ارادة؟ ثبت لله عز وجل ارادتين. هناك ارادة كونية وهناك ارادة - [00:21:20](#)

شرعية هناك ارادة كونية لله وهناك ارادة شرعية. كيف ذلك؟ الان ايها الاحبة الله سبحانه وتعالى هل اراد هيك سؤال؟ سؤال خطير

ممکن واحد يسألك اياه. هل الله سبحانه وتعالى اراد من ابي جهل الاسلام - [00:21:40](#)

هل الله اراد ان يجاهد الاسلام فماذا تجيب اهل السنة ماذا يقولون؟ يقولون اراده منه شرعا ولكنه لم يرده قدرا اه يعني الله عز وجل

من ناحية الارادة الشرعية نعم يريد من ابي جهل الاسلام. ولكن من حيث الارادة الكونية لم يرد ذلك منه. لماذا - [00:21:59](#)

ذلك حتى نقول الرجالة ايها الاحبة عندما كفر هو لم يكفر ويخرج عن ارادة الله بكفره. بل كفره بارادة الله. اليس كذلك هل هناك ايها

الاحبة حركة في هذا الكون؟ هل هناك خطرة قلب في هذا الكون من دون ارادة الله سبحانه وتعالى؟ هل يمكن - [00:22:20](#)

واحدة ان تخرج عن ارادة الله عز وجل. هل يمكن لورقة ان تسقط من شجرة والله سبحانه وتعالى لا يريد ذلك؟ اذا اهل السنة يقولون

ما من حركة في هذا الكون الا وهي بارادة الرب سبحانه وتعالى. فهنا يأتي العقل البشري ممن يريد ان يتعمق - [00:22:40](#)

فكان يحق له ان يقف. ماذا يقول بعض الناس؟ يقول بعض الناس يا شيخ طب اذا كان هؤلاء الكفار الله سبحانه وتعالى اراد لهم الكفر

صح؟ فكيف اذا خاطبهم بالاسلام ووجه اليهم الامر بالاسلام؟ اقول وجه اليهم الامر بالاسلام وخاطبهم بالاسلام - [00:23:00](#)

ارادة شرعية ولكنه لم يرد ذلك منهم بارادته الكونية لما سبق في علمه من المصالح والمفاسد التي ليس من شأن البشر ان يبحثوا لماذا

اراد الله عز وجل تقبل منهم ذلك. وان كان البعض يحاول ان يلاحق بعض المصالح لكن ليس لك ايها المخلوق الضعيف ان تسأل لماذا

سبحانه وتعالى - [00:23:22](#)

لم يرد قدرا من ابي جهل الاسلام واراد الاسلام من عمر ابن الخطاب. هذا في علم الله سبحانه وتعالى وحكمته. لكن انا باختصار فقط

اردت ان ابين له اهل السنة رضي الله تعالى عنهم يثبتون لله ارادتين. ارادة شرعية هي التي - [00:23:44](#)

بها يتوجه الامر الى البشر ويتوجه النهي الى البشر. فاذا وجه الله الامر الى البشر نقول يريد الله بارادته الشرعية منهم ان يفعلوا واذا

وجه الله النهي الى البشر نقول يريد الله سبحانه وتعالى بارادته الشرعية منهم ايش؟ الترك. ولكن بارادتهم - [00:24:04](#)

الكونية هل اي سؤال ممكن هنا لاحظوا هل يمكن ان الله سبحانه وتعالى يأمر رجل بالاسلام وهو لا يريد كونا منه ذلك كونا ينكر ذلك.

كما فعل مع ابي جهل. الله امره بالاسلام وبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن - [00:24:24](#)

لم يرد الله عز وجل منه بالارادة الكونية الاسلام. لحكمة منه عز وجل. فهل نقول والله لان الله عز وجل في ارادته الكونية لم يرد من ابي جهل الاسلام اذا هو لم يأمره بالاسلام - [00:24:44](#)

خطأ. الله امر بالانسان وجد مفهوم امرا في حق ابي جهل. ولكن الله عز وجل لم يرد منه الامتنال قدرا الله عز وجل خاطب الكفار بالاسلام خاطبهم بالصلاة والزكاة والحج وغيرها من الامور. خاطبهم امرا ونهاهم عن الفواحش وكذا وكذا - [00:24:59](#) وكذا ولكن عندما لم يمتثلوا للوامر عدم امتثالهم للوامر وبارادة الله. وعدم تكرارهم وتركهم للمنهييات وايضا بارادة الله. جميل؟ ففي النهاية اذا الانسان الله امره بشيء. وهذا الانسان لم يفعل هذا الشيء. يكون الله عز وجل اراد من - [00:25:17](#) هذا الشخص ان لا يفعل هذا الشيء بحكمة منه. واذا نهى الله العبد عن شيء وهذا العبد ما دفن للنهي وفعل هذا الشيء. الله عز وجل هو اراد لهذا العبد ان يفعل هذا الشيء كل شيء ميرادا. سبحانه وتعالى. فهل كون الله اراد لابي جهل بارادته الكونية عدم الاسلام - [00:25:37](#)

يعني ان الله لم يمر بالاسلام خطأ اه ممتاز. فهمنا تقرير اهل السنة. المعتزلة ايش مشكلتهم؟ المعتزلة ايها الاحبة رأوا ان هناك تناقض وما استطاعوا ان يجمعوا بين الامرين بفهم - [00:25:57](#) الضيق العقلاي ما استطاعوا ان يجمعوا ان لله ارادة شرعية وان لله ارادة كونية. فابطلوا وجود الارادة الكونية لله سبحانه وتعالى. افضل الارادة الكونية. فقالوا الله سبحانه وتعالى خاطى امر ابا جهل بالاسلام - [00:26:10](#) اذن الله سبحانه وتعالى يريد من ابي جهل الاسلام فابو جهل ما اسلم كفر هذا فعله من دون ارادة الله سبحانه والعياذ بالله لاحظوا شنو الكلمة الخطيرة كفر ابو جهل وعدم التزام بامر الله بالاسلام يقول المعتزلة هذا حدث بغير ارادة الله - [00:26:29](#) الله عز وجل امرها فلان بان لا يزني. لا تقربوا الزنا. فلان زنا هذا الرجل زنا من دون ارادة الله. لماذا؟ لان المعتزلة ايها الاحبة يقولون الامر حتى يسمى امرا لابد ان يكون الامر يريد من المأمون - [00:26:50](#) ايش؟ الامتنال والنهي لا يسمى نهيا حتى يكون النهي يريد من المني ايش؟ الامتنال. قالوا اذا مستحيل الله سبحانه وتعالى امر ابو جهل بالاسلام وهو سبحانه لا يريد منه ذلك - [00:27:10](#)

ومستحيل يكون الله سبحانه وتعالى امر فلان بان لا يزني وهو لا يريد منه ذلك فنقول لهم لا انتم عم بتدخروا موضوعك موضوع الله عز وجل امر ابو جهل بالاسلام فعلا وهو يريد منه ذلك شرعا لكن لا يريد منه ذلك قدرا. بدمك تفرقوا بين الارادتين - [00:27:26](#) الله نهى احد عبيده نهى العبيد عن الزنا واحد من العبيد عصى وزنا نقول الله سبحانه وتعالى اراد من هذا العبد ان يترك الزنا ايش شرعا ولكن لم يرد منه ذلك قدرا لحكمة منه سبحانه. فلان المعتزل ايها الاحبة لا يوجد عندهم ارادة شرعية وارادة كونية. فقط لله ارادة - [00:27:49](#)

واحدة. لله عندهم ارادة واحدة ولا يسمونها الشرعية. يقولون فقط الله عز وجل اه اذا امر فهو يريد من المأموم ان يمتثل. اذا هو ما امتثل هذا خرج عن ارادة الله. فعل شيئا من غير ارادة الله. من عنده. وهذا يقودنا الى قول المعتزلة ان العبد يخلق فعله بنفسه. واذا الله نهب - [00:28:09](#)

شيء فهو يريد والله يريد منه ان ينتهي. ولكن هذا العرض ما انتهى. اذا هذا فعل شيء خارج عن ارادة الله. ونحن نقول لا لا يوجد شيء خارج عن ارادة الله - [00:28:29](#)

هناك ارادة شرعية وهناك ارادة كونية عليكم ان تفرقوا بين هذه شجرة سريعة فقط لماذا المعتزلة يقيدون الامر بانه يجب ان يكون هناك ارادة الامن من المأمول الامتنال وكذلك النهي لابد من ارادة النهي من المأمور بالامتنال. اذا هذا ايها الاحبة تعاريف آآ النهي على الطرق الثلاث على طريق الدهر السنة - [00:28:39](#)

على طريقة الاشارة على طريقة المعتزلة. الان ننطق ايها الاحبة الى مسألة ما هي صيغة النهي ما هي صيغة النهي؟ ان تذكرون في الامر تكلمنا عن اربع صيغ مستخدمة في الامر - [00:28:59](#) صفة افعال لتفعل اسم فعل الامر. المصدر الذي يكون مقام الامر. وهذا درسناه في المحاضرة الماضية وقبل الماضية. النهي ايها الاحبة

ما الان ابتداء قبل ما انا نعرف صيغة النهي ايها الاحبة اريد ان اقول لكم شيئا - [00:29:13](#)

انتبهوا اذا سمعت سؤال ورد لك سؤال هكذا قرأت في كتب الاصوليين. هل للنهي صيغة؟ هذا السؤال هل للنهي صيغة؟ فاعلم ان هذا السؤال ليس على طريقة اهل السنة والجماعة - [00:29:30](#)

لان اهل السنة والجماعة لا يسألون هل للنهي صيغة؟ لماذا لان النهي اصلا هو الصيغة لان النهي هو الصيغة ايش تعريف النهي عند اهل السنة النهي هو اللفظ الدال على طلب الترك. فالنهي هو الصيغة فيستحيل ان نسأل الله هل للنهي صيغة؟ لا يمكن هذا السؤال لان النهي هو الصيغة. هذا السؤال - [00:29:45](#)

يرد عند الاشارة ايها الاحبة وعند من يقول الكلام النفسي لانهم يقولون النهي ليس هو اللفظ. النهي هو الاستدعاء النفساني الداخلي هذا الاستدعاء النفساني الداخلي للترك. هل وضعت صيغة لتعبر عنه او لم توضع له صيغة؟ هنا يأتي آآ الخلاف - [00:30:10](#)
بين الاشاعرة وان كان لك مثل الطوفي وان كان الطوفي يسير على طريقة الاشجار يقول يعني وجود خلاف انه هل النهي صيغة ام ليس للنهي صيغة ارى ان من قبيل التناقض. لان القرآن ايها الاحبة حينما يقول لا تقربوا الزنا حتى انتم ايها المثبت لكلام النفس. عندكم لا تقربوا الزنا ايش - [00:30:30](#)

يقولون صيغة تدل على ماذا؟ على النهي القائم في نفس الله سبحانه وتعالى. صيغة تدل على النهي يعني على الاستدعاء للترك. القائم في نفس الله سبحانه وتعالى. فبالتالي لا يجد علينا حتى على اصول الاشاعرة ومن يقول بالكلام النفسي ارى ان هذا السؤال هل للنهي صيغة؟ سؤال خاطئ - [00:30:50](#)

لانكم انتم كلكم تقولون ان القرآن الكريم الذي بين ايدينا هذه الالفاظ هي كلها عبارة عن صيغ وعبارات هكذا يقولون وهذا كله كلام باطل. مخلوقات تدل على كلام الله. هذا المعنى القائم في نفس الله - [00:31:12](#)

فبالتالي عندكم للامر صيغة وعندكم للنهي صيغة. وان كنا نخالفكم ان هذه الصيغة ليست دليل على النهي وليست دليل على الامر وانما هي نفس الامر وانما هي نفس النهي. جميل. اذا ما هي صيغة النهي؟ بعد ان عرفنا يعني انه هذا السؤال يجب ان لا يرد عندك ايها السني انه هل النهي صيغة؟ لانه النهي هو - [00:31:31](#)

نقول ما هو ما هي صيغة النهي؟ ما هي اللفظة التي تسميها العرب نهيا؟ اللفظة التي تسميها العرب نهيا صيغة النهي ايها الاحبة هي صيغة واحدة مشهورة صيغة واحدة من الشهور وهي لا تفعل - [00:31:51](#)

هذه الصيغة هي الصيغة وضعتها العرب للنهي ممتاز وضعتها العرب للنهي لا تأكل لا تتم لا تدرس لا تشرب لا لا لا هذه السيئة هي التي وضعتها العرب وخصصتها للنهي. لا - [00:32:12](#)

ليس معنى هذا الكلام ايها الاحبة ان النهي الشرعي لا يفهم الا من خلال هذه الصيغة. بعبارة اخرى يمكن اني افهم ان هناك شيء منهي عنه من دون ان تصيغته لا تفعل. كيف يا شيخ؟ عندما يقول الله سبحانه وتعالى من يفعل هذا - [00:32:29](#)

فعل له عذاب اليم ساعذبه. ايش بتفهم من هذا الكلام بفهم انه هذا الشيء لربنا توعد عليه من بيعلمه صح ولا لا؟ فاذا علينا ان نفرق بين مسألتين. مسألة ما هي الصيغة الاساسية الموضوعية للنهي - [00:32:49](#)

العرب نقول لا تفعل المسألة الثانية ما هي اساليب التعبير عن النهي في القرآن الكريم؟ اقول هناك اساليب كثيرة. منها التوعد على الشيء. منها ذم الشيء عند الله لا يحبه. كثير من الاساليب تستخدم في ماذا؟ في النهي من حزب العبد السلام ورحمة الله عليه. صنف كتابا جيدا قليلا من طلبة العلم ان - [00:33:04](#)

اليه كتاب في بيان ما هي الاساليب القرآنية في التعبير عن الامر؟ التعبير عن النهي. الاساليب القرآنية في التعبير عن الايجاب. التعبير عن النذب. التعبير عن التحريم عن الكرامة وابدع فيه. فهذا الكتاب يدلنا على يدل على فكرة. وهي حينما نقول ان الامر صيغته كذا وكذا. نحن نتكلم عن - [00:33:28](#)

الاساسية الصيغ التي وضعت للتعبير عن الامر فحينما نقول النهي صيغته كذا نحن نتكلم عن الصيغة الاساسية التي وضعتها العرب للنهي. لكن هل يمكن ان نفهم النهي من اساليب اخرى نعم يمكن كما قلنا ان نفهم النهي من اسلوب الزجل والاسلوب الذم من اسلوب

التوعد بالعذاب او ما شابه ذلك. فعليك ان تفرق بين هاتين المسألتين - [00:33:48](#)

طيب نصير نوضع النقطة لا تفعل طيب دعونا الان ايها الاحبة بعد ان عرفنا ما معنى النهي وعرفنا الصيغة الموضوعية للنهي اه دعونا نقرأ ماذا قال عبد المؤمن البغدادي واعلق على ذلك. اذا قال عبد المولى رحمة الله عليه والنهي يقابل الامر عكسا. وهو استدعاء الترك بالقول على وجه - [00:34:13](#)

الاستعلاء ثم قال انظروا ماذا قال الان آآ ولكل مسألة من الاوامر وزان من النواهي بعكسها. وقد اتضح كثير من احكامه انظروا عبارة عبد المؤمن ايش يقول؟ ولكل مسألة من الاوامر وزان من النواهي بعكسها؟ ما معنى هذا الكلام - [00:34:39](#)

اه عندما درسنا ايها الاحبة الدلالات الالتزامية بصيغة الامر درسنا مجموعة من هذه الدلالات اليس كذلك مثلا درسنا اه دلالة صيغة الامر هل صيغة الامر تدل على الوجوب او على الندب او على الاباحة؟ صيغ افعال مثلا. على ما تدل؟ هي الا تدل - [00:35:04](#)

بدلالة الالتزام على الوجوب ولا الندب ولا الاباحة؟ هذه مسألة. درسنا هل صيغة افعال تدل على المرة او على التكرار درسنا هل صيغة افعال تدل على الفور او على التراخي - [00:35:24](#)

درسنا هل الامر بالشئ يستلزم النهي عن ضده او لا يستلزم النهي عن ضده. درسنا اه اذا امر الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام او امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - [00:35:39](#)

الصحابة بشئ هل يدخل فيه الامة ولا لا تدخل؟ درسنا هل اه الامر اه بالشئ هذا المساء سبحان الله هذا الامر اه بالشئ هل صيغة الامر تدل على الايذاء ام لا تدل على الازاء؟ كل هذه الدلالات درسناها في المحاضرة الماضية. الان الشيخ - [00:35:53](#)

ولكل مسألة من الاوامر. هذه المسائل التي درسناها في الاوامر لها وزان في النواهي يعني انقلوا لنا المسائل التي درستوها في باب الامر هذه الدلالات التي درستوها في باب الامر - [00:36:13](#)

انقلوها الى باب النهي وابحثوها مرة اخرى. ولكن انظر عبارته الدقيقة. قال ولكل مسألة من الاوامر وزان من النواهي بايش؟ بعكسها. يعني المسألة تكون في الامر بهذه الصورة نفسها بدنا نقلها على باب النهي ولكن ستكون بالعكس كيف يعني؟ الان ساقراً لكم كلام الطوفي رحمة الله عليه نجم الدين الطوفي - [00:36:30](#)

في شرعه على مقتصر الروضة حتى نفهم اكثر واكثر المراد بهذه العبارة. ايش يقول نجمة الديموقراطية يقول نجمة نور الطوفي آآ لكل حكم منه اي من النهي وزان من الامر - [00:36:56](#)

على العكس. قال مثالا قال سيدنا يقرأ لك امثلة حتى تفهم ما معنى قولنا ان كل مسألة درسناها في الامر ينبغي ان تدرس في النهي ولكن تكون بالعكس. كيف ذلك؟ يقول مثلا الامر مثاله ان الامر اقتضاء فعل - [00:37:16](#)

بدأ بالتعريف من البداية ان الامر ايش هو؟ الامر على طريقة الاشاعرة هو استدعاء الفعل. والنهي ايش هو؟ استدعاء الترك كيف العكس؟ الامر استدعاء في علم النهي استدعاء الترك. فنفس المسألة درسناها في الامر وندرسها في النهي ولكن تكون - [00:37:36](#)

بالعكس فان امر يستدعي فعل والنهي يستدعي ترك ممتاز الامر ظاهر في الوجوب. يعني الاصل في صيغة الامر انها للوجوب مجاز في الندب والاباحة على ما هو المختار. طيب في النهي النهي - [00:37:56](#)

النهي صيغة لا تفعل الاصل فيها التحريم ودلالاتها على الكراهة مجازية تحتاج الى قرينة. جميل صيغة الامر افعال لاحظوا كل هذه المسائل صيغة الامر افعال صيغة النهي لا تفعل هذه المسألة الثالثة - [00:38:12](#)

الان اه النهي ايها الاحبة اه قد يلزمه التكرار والفور. والامر يلزمه على خلاف فيه. اه هون خلوني اقف. الان اي من الدلالات التي درستها في الامر من الدلالات التي درسناها او بحثناها في الامر هذا الامر يدل على المرة او يدل على التكرار. يعني اذا قلت لك افعال - [00:38:30](#)

وسكت هل افعال هنا انت تفهم منها المراد فعل الامر مرة واحدة؟ والا تدل على انه يجب التكرار حتى تأتي قليلا وتدل على ان المراد مرة واحدة اخيرة يا اخي ذكرنا ثلاثة اقوال في المسألة ذكرنا ان القول اه الراجح والله تعالى اعلم ان صيغة افعال لا تدل لا على مرة

ولا على تكرار وانما تدل - [00:38:58](#)

على طلب ايقاع الماهية. ولكن لما ايقاع لما كان ايقاع الماهية يحصل بالمرة الواحدة اصبحت المرة الواحدة من ضروريات الامتثال وان كانت الصيغة لا تدل عليها. القول الثاني لا يرى ان صيغة افعال صيغة الامر تدل على ماذا؟ على المرة الواحدة بنفسها وليس فقط - [00:39:20](#)

من ضروريات الامتثال وعرفنا ان مآل القول الاول والقول الثاني مآل القول الاول والقول الثاني انه يجب عليك ان تفعل الفعل مرة واحدة. مآله ما واحد لذلك كثير من الاصوليين لا يفرق بين القول الاول والقول الثاني. هناك قول ثالث في المسألة وهو ان الامر يقتضي التكرار - [00:39:40](#)

وفهمنا ما معنى التكرار؟ انه اذا جاء صيغة افعل اضرب اشرب كل مجردة عن القرائن ما معنى التكرار؟ انه يجب عليك ان تستوعب جميع الازمنة امتثال سوى ازمنة قضاء الحاجات وازمنة فعل ضروريات الحياة - [00:40:00](#)

يعني مثلا قلت لك اضرب بدك تضلك تضرب تضرب بس تروح تقضي الحاجة من دورة المياه وبترجع ترجع تضرب تضرب تضرب وتضرب. مثلا بدك توكل وتشرب حتى تضلك عايش تروح توكل وتشرب تضلك - [00:40:15](#)

حتى يأتي امر بقول لك خلص قف. يأتي قليل بيقول لك قف. الان كما قلت لك هذا القول ربما فيه شيء من صعوبة التصور بهذه المفهوم يعني اذا قلنا تكرر بهذا المفهوم صعب لانه في ولا يوجد عندنا اصلا عند من يقول ان الامر يقتضي الذكران لا يوجد عندهم فعل يجب ان تكرره طوال الحياة بهذا - [00:40:25](#)

جيد تلاقى انت كما قلت لكم هناك من قال ان الامر يقتضي التكرار. ممتاز. الان تقطعوننا نذهب الى النهي. في هاي المسألة النهي ايها في رأيكم انا اذا قلت لك لا تفعل لا تدرس لا تأكل لا تشرب لا تضرب فلان - [00:40:45](#)

على ماذا يدل؟ هل يدل على المرة او يدل على التكرار الان كما قلت لكم صيغة افعل صيغة الامر. اه سواء قلت انها تدل على طلب الماهية والمرة الواحدة من ضروريات الامتثال. او قلت - [00:41:04](#)

نصيحة افعل تدل على المرة الواحدة بنفسها ما عندي مشكلة فدلالته على المرة الواحدة الامر دلالتة على المرة اظهر من دلالتة على التكرار لكن النهي ايها الاحبة بالعكس النهي بالعكس انا اذا قلت لك لا تضرب زيديا - [00:41:21](#)

فالاصل في دلالة لا تضرب التكرار انه عليك ان تستمر وتكرر امتثالك في عدم الضرب حتى تأتي قرينة تدلك على التوقف وان عليك بعد ذلك ان تفعل صح ولا لا - [00:41:40](#)

اذا قلت لك ان لا تضرب زيديا هل معناتها لا تضربه مرة واحدة بعدين خلص اضربه؟ ولا اذا بدك لا تضرب زيديا معناتها لا تكرر الامتثال بترك الضربة حتى تأتي بعد ذلك قرينة تقول لك لا تضربه. اذا ما جاءت القرينة ينبغي ان تكرر ايش؟ ان تكرر الامتثال والامتثال - [00:41:54](#)

اذا قلت لك لا تشرب الخمر لا تقرب الزنا لا تفعل لا تفعل اه صيغة النهي ايها الاحبة بعكس صيغة الامر. صيغة النهي تدل على التكرار. صيغة النهي تدل على التكرار ولا تدل على المرأة. لان النهي حتى يوجد حقيقة الاصل فيه انه على - [00:42:14](#)

وعلى الاستدامة حتى تأتي القرينة التي تخرجك من هذا وتوقف الان عد افعل هذا الفعل فهذا هو الظاهر من دلالة صيغة النهي انها للتكرار. واما الامر بخلاف ذلك. فالظاهر من دلالتة ان هذه المرة الواحدة سواء كنا المرة الواحدة - [00:42:34](#)

من ضروريات الامتثال او قلنا انها تدل بلاده على المرة الواحد. هذا في مسألة التكرار والمرة طيب المسألة الثانية في مسألة الفور والتراخي. الان صيغة افعل في الامر درسنا هل تدل على الفور ولا تدل على التراخي؟ عرفنا ان الحنابلة - [00:42:53](#)

روسيا قد يفعل تدل على الفور شرعا. وهناك من يرى لا ان صيغة دفعة من اكثر الشافعية يرون ان صيغة افعل لا تدل على الفور. اذا قال لك افعل هاد الشارع الكريم هذا بدون قرينة لا توجد ما يدل على وجوب الامتثال فورا. بل يمكن ان يؤخر الامتثال فترة من الزمن - [00:43:10](#)

هذا على رأي الشافعية فهناك خلاف اذا في صيغة تدل على الفور ولا على التراخي. اما في صيغة لا تفعل اذا قلت لك ايش؟ لا تدرس لا لا تأكل لا تشرب ماذا تفهم منها؟ هل تفهم منها الفور ولا تفهم منها التراخي؟ ما هو المتبادل الى الذهن - [00:43:30](#)

ومن هنا ايها الاحبة جيد الطالب النبي عليه ان يربط بين هذه المباحث وبين مباحث الحقيقة والمجاز ايها الاحبة. حين اقول لك صيغة افعال ما هو المتبادر الى الذهن منها معناها ما هي الحقيقة في دلالتها التزامية؟ هل الحقيقة في دلالتها التزامية الفور؟ ولا الحقيقة في دلالتها - [00:43:50](#)

التزامية اه التراخي وبالتالي اذا كانت الحقيقة هي الفور معناته التراخي مجاز. واذا كانت الحقيقة هي التراخي فمعناها الفور مجاز. فبالتالي انا عندما اقول لك ما هو الى الذهن بدي دهنك يروح وتذكر عبد المؤمن البغدادي ايش قال في مبحث الحقيقة والمجاز حينما قال اذا كان عندي لفظة لها معنى حقيقي ولها - [00:44:10](#)

مجازي اذا كان عندي لها عدة معاني فالذي يحدد المعنى الحقيقي من المعنى المجازي ذكر هناك ذكر علامتين العلامة الاولى اذا كان لفظة لها بمعنى معاني متعددة متباينة متضادة. مثل لفظة كما قلت لكم هنا مثلا لا تفعل والله هي تدل على التكرار ولا تدل على الفور. نقول كيف - [00:44:33](#)

حدد المعنى الحقيقي من المعنى المجازي قال انظر الى الاصبع الى الذهن المعنى الذي يتبادر الى الذهن يسبق الى الذهن من هذين المعنيين يكون هو المعنى الحقيقي. والمعنى الذي لا يسبق الى الذهن بل تحتاج الدلالة عليه الى قرينة يقول هو المعنى المجازي. حتى تفهموا لماذا عبد المؤمن اصلا مباحث اللغة ابتداء - [00:44:53](#)

بمفهوم الحقيقة والمجاز. لانه كل دلالات الالفاظ التي مرت معنا. دلالة العام الخاص دلالة النطق المقيد. دلالة الاوامر والنواهي هي تعتمد على ماذا عن مفهوم الحقيقة والمجاز ايها الاحبة تعتمد على هذا المفهوم استوعب ذلك من استوعب وفهم اشارته او لم يستوعب. لكن انا اعطيتك اشارة انه انتبه وحاول ان تربط بين هذه المسائل - [00:45:16](#)

تلك المسائل. فحينما اقول لك صيغة لا تفعل ما هو المتبادل الى الذهن منها؟ يعني انا بدي معناها الحقيقي. هل تدل على التعافر على التراخي معناته انه اذا قلت لك لا تأكل - [00:45:40](#)

معناتها ما في عندي قرينة. ايش بتفهم؟ هل نفهم انه يجوز الان اني اكل. لكن بعد شوي لازم ما اكل. ولا بتفهم انه لا قلت لك لا المعاناة المتبادل الى الذهن انه من الان فورا يجب علي ان اترك الاكل. متبادر الى الدين انه اذا قيل لك لا تفعل مباشرة بعد - [00:45:52](#)

ان تسمع الصيغة عليك ان تترك. هذا هو المتبادل من الذهن حتى تأتي قليلا تجوز لك التراخي. والا تمتثل للنهي فورا. هذا هو الاصل هذا ايضا من الفوائد يعني حتى عند الحنابل يعني حتى عند الشافعية الان الشافعية يقولون ايش؟ يقولون للامر اه عند الشافعية يقول الامر عندهم صيغة افعال - [00:46:12](#)

تدل على التراخي على عدم الفورية لكن لا صيغة لا تفعل تدل على الكورية فجماهير الاصوليين ايها الاب من المذاهب الاربعة يتفقون على ان صيغة لا ترفع صيغة النهي تدل على ماذا - [00:46:32](#)

على الفورية فورية الانتهاء. واما في صيغة افعال في الامر لا يختلفون. هناك من يرى انها تدل على الفورية وهناك من يرى ان لا تدل على الفورية يعني تدل على التراخي. وعرفنا ذلك سابقا. فهذا يد من المسائل التي تبحث هنا في الارض بحثت في - [00:46:49](#)

ولها وزان في النهي بعكسها. ايضا مثلا تكمل الكلام الطوفي رحمة الله عليه. قال الامر يقتضي صحة الأمور به والنهي يقتضي فساد المنهي عنه وهذه مسألة سندسها اليوم بالتفصيل. هل دلالة النهي على الفساد؟ اه المكلف قال يخرج - [00:47:09](#)

مكلف بالعهدا الأمور به بفعله وفي المقابل يخرج من عهدة من يعني بتركه. قال فهذا معنى الموازنة بين الامر والنهي. اذا قال اعيدوا النص سريعا قال الامر اقتضاء فعل والنهي اقتضاء كف. الامر ظاهر في الوجوب والنهي ظاهر في - [00:47:28](#)

صيغة الامر افعال صيغة النهي لا تفعل. النهي يلزمه التكرار والفور. والامر يلزم انه على طريقة الحنابل على خلاف فيه. الامر يقتضي صحة الأمور به والنهي طريق فساد المنهي عنه. المكلف يخرج من عهدة الأمور بفعله ويخرج من عهدة النهي بتركه. قال فهذا معنى الموازنة بين الامر والنهي - [00:47:49](#)

ماذا يريد؟ يعني المسائل التي درست في الاول ودرسها في النهي وعاطية الحكم المقابل جميل. الان هناك مسألة واحدة فقط اريد ان

اقف معها على السبورة حتى تقضي اكثر واكثر لان ربما في نهاية المجلس الماضي لن ابينها جيدا كانت الامر - [00:48:09](#)
المسألة اللي بحثناها في الامر. اريد اليوم ان ابحثها في النهي حتى تستوعب اكثر واكثر. وندرك الفرق بين الامر والنهي فيها. تبدأ من
الوقت ساعة وعشرة اربعة وعشرين طيب اه الان هناك مسألة اللي احب اريد ان ابحثها معكم اه واحدة هي مسألة - [00:48:26](#)
اه الدرس الماضي قلنا الامر بالشبه هل يستلزم النهي عنده الدهن اي ختمنا بها سريعا للمجلس الماضي. فمثلا الشارع قال لك قم ممتاز
الان قلت لكم بدنا نفرغ ايها الاحبة بين النقيض وبين الضد ابتداء. النقيض - [00:48:58](#)

الدقيقان آآ لا يجتمعان معا ولا يرتفعان معا. جميل. الضدان لا لا يجتمعان معا لكن يمكن ان يرتفعا فمثلا اه القيام والجلوس ضدان.
لماذا؟ لانهما لا يجتمعان لكن يمكن ان يرتفعا معا ويحل شيء ثالث مكانهم يمكن مثل ايش؟ مثل ايها الاحبة للضع فيقول انا لا قائم
ولا جاهز. ايش - [00:49:28](#)

اقول مضجع اكون نايم منبطح. ممكن. نفس الشيء البياض والصواب قدام. انه مش ممكن يكون الشيء هو ابيض واسود في نفس
الوقت ابيض يا اسود لكن ممكن يكون لا هو ابيض ولا هو اسود ممكن يكون اخضر. فالبياض والسواد ايش؟ بالدار. لكن - [00:50:01](#)
اه ان يكون الشيء ان يكون الشيء اسود وليس اسود لاحظوا اسود وليس اسود. اسود وليس اسود هذان نقيضان. لانهما لا يجتمعان
يكون اسود وليس اسود ولا يرتفع يكون لا هو اسود ولا هو ليس اسود. مش ممكن صح ولا لا؟ ابيض وليس بابيض - [00:50:19](#)
هاد هاد ابيض وليس بابيض هذان نقيضان. انه مش ممكن يكون الشيء يجتمعان مع لا يمكن ان يجتمعا معا. يكون ابيض وليس
الابيض او مرتفعة معك يقول لا هو ابيض ولا هو ليس ابيض. انه ما في احتمال ثالث باختصار. فالضد يوجد حينما يكون هناك
احتمال ثالث. النقيض يوجد - [00:50:52](#)

حينما لا يكون هناك احتمال ثالث هذه الاشارة سريعة وهذه درسناها ايها الاحبة في شرحنا على السلم المنورة في علم المنطق
فلترجع في ذاك الباب بمصدر اكثر المهم الان اذا قال لك الشارع قم ما هو نقيض - [00:51:12](#)
قم ما هو النقيض نقيذك لا تقم ركزوا انا بستفتح وراء دقيقة هذا الثقل النقيض دقيق قوم لا تقم لماذا قلت النقيض ولا تقم؟ لانهما
لا يجتمعان معا ولا يرتفعان معا - [00:51:27](#)

لا يمكن ان يجتمع القيام وعدم القيام في شخص واحد في نفس الوقت ممكن؟ يكون هو قائم ومش قائم ولا يمكن ان يكون لا هو
قائم ولا هو مش قائم. طب شو بده يكون؟ مش ممكن. صح؟ فلا تقم - [00:51:48](#)
هذا هو ايش؟ هذا هو نقيض القيم. فمش ممكن يجتمع القيام مع نقيده صح؟ اذا ممتاز الان نعود الى المسألة هل الامر بالشبه يستلزم
النهي عن ضده؟ فنقول ابتداء الامر بالشبه يستلزم يعني من دلالة الالتزام - [00:52:08](#)
يستلزم النهي عن نقيضه. عاد اكتبوها عندكم الامر بالشبه اذا قلت لك افعل قم هذا يستلزم عقلا. النهي عن ايش؟ عن نقيضه. اللي هو
ايش لا تقم. فاذا انا قلت لك قم - [00:52:27](#)

معناته انا بنهاك عن ايش؟ عن النقيض انهاك الا تقوم. انهاك عن الا تقوم. النهي عن عدم القيام. من اين فهمتم؟ اقول هو دلالة الالتزام
الامر فاذا الامر افعل مثل قوم يستلزم باتفاق النهي عن نقيبه - [00:52:46](#)
فهو هناك نهى عن عدم القيام هو بنفسه اذا انا قلت لك قم معناته انا افهم من ذلك بدلالة الالتزام نهى عن عدم القيام. طيب لكن
السؤال الذي يهمننا هل صيغة قم ايضا؟ تستلزم النهي عن الضد - [00:53:12](#)
اه طب معناتا خلينا نبحت شو مضاد القيم اصالة. ايش ضد القيم ايها الاحبة؟ ركز ما هو الشيء الذي هو ضد القيام وليس نقيض
للقيام ايش الضابط القيم الجلوس اثنين - [00:53:31](#)

سلاسل صح الجلوس الاضطجاع الانبطاح هذه الضاد للقيام وليست نقيض الضاد ليش الضاد؟ لانه ممكن اكون قائم اه وجالس لا بس
ممكن اكون لا انا قائم ولا انا جالس ممكن اكون مضجع. صح؟ فعيادة الجلوس بالقيام علاقة - [00:53:51](#)
طيب نشوف علاقة القيامة بالاضجاع. هل يمكن ان يكون الشخص قائم ومضطجع؟ مش ممكن. طب ممكن يكون لا هو قائم ولا
مضطجع؟ ممكن يكون منبطح فاذا علاقة القيام بالاضجاع علاقة ضدية. مثلا علاقة قوم بينبطح - [00:54:17](#)

الان نفس الشيء القيام والانبطاء لا يجتمعان لا يمكن ان يرتفع لكن يمكن ان يرتفعا معا. ممتاز الان هل الامر بالقيام يستلزم عقلا يفهم منه عقلا بدلالة الالتزام النهي عن الابدان - [00:54:34](#)

اكتبوا عندكم حتى اختصر فاقول الامر بالشيء يستلزم النهي عن جميع اوطانه الامر بالشيء يستلزم النهي عن جميع الضاد. فاذا انا قلت لك قم هذا يستلزم عقلا النهي عن ماذا؟ النهي عن الجلوس والنهي عن الاضطجاع والنهي عن الانبطاح - [00:54:53](#)

يستلزم النهي عن جميع الاقدار. لماذا ايها الاحبة برأيكم لاني ايها الاحبة اذا قلت لك قم لابد لابد عقلا ان يستلزم هذا النهي عن جميع الابدان. لاني اذا فعلت احد الابضات اه لاني بفعله ضد واحد من الاقضان اكون ارتكبت لنقيض القيام اللي هو ايش - [00:55:27](#)

لا تكن صح؟ انا منهي عن عدم القيام. انا منهي عن عدم القيام اتفاقا. صح؟ منهي عن عدم اغتيال ركز انا منهي عن عدم القيام لان الامر بالشيء يستلزم النهي عن نقيضه - [00:55:50](#)

فاذا فعلت احد الاضداد اللي هو الجلوس او الاضطجاع او الانبطاح في الحقيقة انا اكون فعلت النقيض الامر صح؟ اذا انا جلست معناتا انا فعلا ما قمت اذا انا انبطحت اذا انا فعليا ما قمت. صح؟ اذا انا اضجعت اذا انا فعليا ما قمت. وايش بعضا ما قمت؟ معناتها انا هنا - [00:56:07](#)

و فقط لا تقم ولا تكن منهي عنها. انا انهاك عن عدم القيام. فاذا في الحقيقة حتى يتحقق الامر هذا يستلزم النهي عن نقيضه ويستلزم النهي عن جميع اضواده. لماذا؟ طبعا هذه مسألة انا اراعي بعض الطلبة الجدد في المواضيع العقلية. ربما لا يستوعب موش العلاقة بين الضد - [00:56:31](#)

نقيض وتبلش تقول وتضيع عندهم. لكن انا بأكد على اهمية دراسة علم المنطق. وانه يكون هناك الطالب المعني سريع الالتقاط. سريع تصور العلاقات بين الامور كيف ان فعل احد الابواب هو في الحقيقة وقوع في النقيض - [00:56:55](#)

انا قلت لك قم معناته انا بنهاك عن عدم القيام. طب اذا انا جلست او اضطجعت او انبطحت اذا انا ما قمت. اذا انا ارتكبت النقيض المنهي عنه. فلذلك ان نعرض بالشيء يستلزم النهي عن نقيضه ويستلزم النهي عنه جميع حط تحتها خط. عن جميع الضاد - [00:57:11](#)

في النهي راح تفرق معنا الامور. جميل. هذه القضية درسناها في الامر. دعونا ايها الاحبة ندرسها في النهي انه كما قال عبد المؤمن البغدادي انه كل مسألة في الامر لها وزانة وين؟ في النهي. فدعوني اغير. اقول هل النهي بالشيء او عن الشيء؟ هل - [00:57:31](#)

النهي عن الشيء يستلزم الامر بتوضيح والله حتى لو غيرناها احسن شوها منظرنا حاولنا نمسح نمسح ما زبطتش معنا هل النهي عن الشيء يستلزم احد كلمة يستلزم يعني دلالة الالتزام معناته يا شيخ مثل راجع المنطق ونفهم شو يعني انه اللفظ اذا زالت مطابقة وتضمن والالتزام دعوها على ذهنكم هاي - [00:57:48](#)

هل النهي عن الشيء يستلزم الامر اقول نفس الشيء لا تقم ممتاز عندي انا قلت لك لا تقم هذا السياق قلت لك لا تقم. انظر ماذا نقول؟ نقول ايها الاحبة النهي - [00:58:29](#)

عن الشيء يستلزم الامر بنقيض الشيء خلونا دقيقين النهي عن الشيء يستلزم الامر بنقيض الشيء انا عايش نهايتك نهايتك عن القيام صح؟ قلت لا تقم. هذا ايش يستلزم عقلا؟ قالوا يستلزم الامر - [00:58:48](#)

بما قيمة الشيء بما قيمة القيام. ايش نقيض القيام؟ ركزوا. يستلزم الامر بماذا؟ بنقيض القيام وليس بنقيض عدم القيام انا دقيق هنا في العبارة حتى نكون مفهومة صح يستلزم الامر بنقيض الشيء. النهي عن الشيء يستلزم الامر بنقيض الشيء. النهي عن القيام - [00:59:22](#)

يستلزم الامر بمقيض القيام. ايش نقيض القيام نقيضه عدم القيام صح بقية القيام عدم القيام. فاذا انا قلت لك لا تقم معناته انا امرك بنقيض القيام. اذا يستلزم الامر بنقيض - [00:59:45](#)

القيامه فكأني امرك بعدم القيام. صح تقول اذا النهي عن الشيء يستلزم الامر بنقيضه بنقيض الشيء فاذا انا نهيتك عن القيام اذا انا امرك بنقيض القيام وهو عدم القيام. ممتاز. وهذا واضح. طيب - [01:00:09](#)

هل النهي عن الشيء يستلزم الامر بابداده ولا لا يستلزم؟ الان شو اخبار لا تقوم شو اقباط القيم؟ شو اضباط القيم؟ هل النهي عن

الشيء يستلزم الامر بابطاده؟ ايش ارضاض القيم؟ ما هو ارضاض - [01:00:37](#)

الضاد القيام الجلوس الانبطاح الدجاج صحيح هل اذا انا نهيتك عن القيام؟ هل انا امرك باضاده فانتبهوا الى ماذا ساقول؟ ساختصر

المسافة. اقول اكتبوا عندكم النهي عن الشيء يستلزم الامر باحد اقداره - [01:00:57](#)

النهي عن الشيء يستلزم الامر باحد او ضابطه وليس بجميع عبادته. هذا الفرق بين النهي والامر. لانه قبل قليل ايش كانت القاعدة؟

الامر بالشيء يستلزم النهي عن جميع صح؟ لانه فعلك لاي واحد من الجلوس او القيام الجلوس او الاضجاع او الانبطاح سيلغي الامر.

بينما في باب النهي بالعكس - [01:01:26](#)

النهي عن الشيء يستلزم الامر باحد ابوابه. فاذا انا قلت لك لا تقم معناه الذهن سيفهم بدلالة الالتزام اني امر بالجلوس او الانبطاح او

الاضطجاع. فليس النهي عن الشيء يستلزم الامر - [01:01:56](#)

جميع الضادو انا اذا نهيتك عن القيام مش معناته اني انا امرك ان تفعل جميع الاقدار ان تجلس وتضع وتنبطح. لا انا امرك بان تفعل

احد الاكبر لانك اذا فعلت احد هذه الادبار تكون امتثلت بعدم القيام. صح؟ فاذا في النهي نقول النهي عن الشيء يستلزم الامر -

[01:02:17](#)

تحدي اب هذه فقط هذه القاعدة التي احببت آآ ان اعلق عليها كوني في الدرس الماضي اختصرتها وهنا عرفت ان الفرق بين باب

النهي وباب الامر فيها الامر بالشيء يستلزم الامر بجميع اولاده. واما النهي عن الشيء فيستلزم الامر باحد اضباطه. جميل - [01:02:37](#)

اه دعونا ايها الاحبة الان ننتقل الى المسألة الفريدة التي سيبحثها عبدالمؤمن البغدادي في باب اه النهي مسألة واحدة بحثها لان هي

مسألة في الحقيقة جوهرية في باب النهي. فلذلك بحثها وهذه المسألة بحثناها سابقا بشيء من التفصيل ايضا - [01:02:58](#)

واليوم فقط سنوسع الحديث عنها اكثر واكثر. اه وسنبني على ما تعلمناه سابقا فيها. هذه المسألة هي مسألة هل النهي عن الشيء

يقتضي الفساد او لا يقتضي الفساد هذه المسألة تذكرون درسناها حينما تحدثنا اه في باب احكام الشرعية التكميلية. تكلمنا عن الحكم

التكليفي عن الحرام - [01:03:19](#)

عندما تكلمنا عن الحرام تكلمنا عن هذه المسألة. انه اذا نهى الشارع عن شيء بعينه. فهل النهي عن الشيء يدل على فساد المنهي عنه. او

لا يدل على فساد منهى عنه. اولا ايها الاحبة عليكم ان تفهموا ان اه الفساد - [01:03:44](#)

والصحة هذان حكمان وضعيان وليس اه حكمان تكليفيين كما تعلمنا سابقا نقول هذا الشيء صحيح وهذا شيء فاسد هذا حكم وضعي.

وليس حكم تكليفي. اليس كذلك؟ فنحن نريد ان نقول اذا نهى الشارع عن شيء - [01:04:03](#)

فهل نهيه عنه يدل على فساد المنهي عنه او لا يؤثر على فساد المنهي عنه. هذه هي المسألة التي بين ايدينا. الان اقرأ ايش قال عبد

المؤمن البغدادي فيها؟ ثم اعود بعد ذلك الى التعليق. قال - [01:04:23](#)

عبد المؤمن رحمة الله عليه بقي ان علينا من المسألة ينبغي ان نبحثها في النهي ان النهي عن الاسباب المفيدة للاحكام يقتضي

فسادها. هو وضع رأي الحنابلة رحمة الله علينا. قل بقي يعني ان نقول ان النهي هذا رأي الحنابلة. النهي عن الاسباب المفيدة للاحكام

التي تثمر احكاما - [01:04:38](#)

النهي عن هذه الاسباب يقتضي فسادها. مطلقا عند الحنابلة. الرأي الثاني وقيل هذا الرأي الثاني. لعينه لا في غيره. ممتاز. الرأي الثالث.

وقيل في العبادات لا في المعاملات الرأي الرابع وحكي عن جماعة منهم ابو حنيفة يقتضي الصحة - [01:05:05](#)

الرأي الخامس. وقال بعض الفقهاء وعامة المتكلمين لا يقتضي فسادا ولا صحة جميل ايها الاحبة الان نحن سندرس المسألة بالتفصيل

ثم اعود اعلق على كلام عبد المؤمن البغدادي. لماذا؟ لان عبد المؤمن البغدادي اختصر كثيرا - [01:05:28](#)

كثيرا اه وينبغي على الطالب ان يفهم هذه المسألة بتشعباتها بشكل جيد باذن الله. وهذه المسألة هي التي سنبحثها اليوم فقط ثم

سيقول المؤمن رحمة الله عليه فهذا ما تقتضيه سرائر الالفاظ. يختم الكلام عن باب العالم والخاص والمطلق والمقيد والامر والنهي.

وسينطلق بعد - [01:05:49](#)

ذلك الى باب المفاهيم. فاذا هي المسألة الوحيدة وفريدة سنبحثها اليوم بشيء من التفصيل. قبل ان الج وعلق تعليقات خفيفة على كلام عبد المؤمن هذه مسألة كما قلت لكم درسناها سابقا - [01:06:09](#)

وانا اليوم سأبني على ما درسناه سابقا. انا اليوم سأبني على ما درسناه سابقا ايها الاحبة اه تذكرون ايها الالباء فيما سبق قلنا النهي عن الشيء اما ان ينهى عنه لعينه - [01:06:25](#)

بعين الشيء واما ان ينهى عنه لوصفه الملازم واما ان ينهى عنه بوصفه الخارجي تذكرون هذا التقسيم ايها الاحبة قلنا الشارع اذا نهى عن شيء ممتاز فاما ان ينهى عنه لعينه - [01:06:56](#)

واما ان ينهى عن هذا الشيء ليس لعينه. بل لوصف ان هو ينهى عن هذا الشيء ولكن بسبب وصف ملازم له الحالة الثالثة ان ينهى الشارع عن الشيء ليس لعينه وليس لوصف ملازم له بل لوصف خارج عني اقترن به - [01:07:28](#)

جميل هذه درجات النهي عن الشيء في الشريعة. مسألة مهمة ودقيقة. الشارع اما ان ينهى عن الشيء لعينه اما ان ينهى عنه لوصف الملازم له واما ان ينهى عنه لوصف خارج عنه. ممتاز. واضحة؟ التقسيم الثاني - [01:07:48](#)

نبدأ بالقسم الاول اذا نهى الشارع عن الشيء لعينه ابتداء ايها الاحبة نريد ان نحرر ما معنى ان الشارع ينهى عن عين الشيء حينما يقول الاصوليون ما معنى اه ان - [01:08:08](#)

المنهي عنه لعينه. ما معنى انه منهي عنه لعينه؟ متى يكون الشيء منهي عنه لعينه؟ جميل. اذا اريد ان احزر ما بعد ان الشيء نهى عنه لعينه طبعاً ايها الاحبة منكرًا كثير. اه اصولي يخالف اصولي اخر في التعبير. اصولي له وجهة نظر اخرى. انه مثل هذه المسائل في الحقيقة هي مواطن - [01:08:26](#)

نزاع تحرير بعض المصطلحات تحرير ما معنى ان الشيء منهي عن لعينه ومنهي عنه لوصفه الملازم ومنهي عنه لوصفه الخارجي تحرير الفرق بين هذه الامور هي في الحقيقة ممكن خلاف بين الاصوليين وهناك شيء من الاضطراب بينهم في التأصيل. يعني تجد اصولي اه عنده منهج - [01:08:50](#)

معين في تأصيل هذه الامور. اصولي اخر له منهج اخر. اصولي ثالث له منهج ثالث بعض الاصوليين يتفقون بعضهم يختلفون ولكن هناك رؤية عامة ان الشيء اما ان يكون من يعلو الى عينه او لوصفه الملازم او لوصفه الخارجي. تحرير هذه العبارات انها محل خلاف - [01:09:10](#)

ويصعب ان تحسم الامور والله هذه وجهة النظر متفق عليها. في فهم ما معنى العين والملازم والخارجي. لكن انا احاول واجتهد في تقريب ما افهمه من كلام كثير من الاصولية. نقول ما معنى ان يكون الشيء منهي عنه لعينه؟ نقول ايها الاحبة نريد ان نقسم. نقول المنهي عنه بعينه - [01:09:31](#)

اما ان يكون فعلاً محسوساً نهى عنه الشارع اصالة وطلب اعدامه اما ان يكون المنهي عن العين اما ان يكون فعلاً محسوساً نهى عنه الشارع اصالة وامر باعدامه. مثل الكفر - [01:09:52](#)

العياذ بالله الزنا شرب الخمر الكذب الى اخر هذه المنهيات التي نهى عنها لعينها. جيد؟ هذا النوع الاول من الاشياء المنهية عن ولعينه ان يكون فعلاً محسوساً نهى عنه الشارع اصالة وطلب اعدامه. يعني طلب من المكلفين ان يعدموه. لا يريد وجوده ابداً بين البشر - [01:10:20](#)

النوع الثاني ايها الاحبة مما نهى عنه يا عيني عقد وهو المهم اكثر عقد او معاملة عفوا عقد او عبادة عقد او عبادة وقع النهي على ركن من الاركان او - [01:10:45](#)

على شرط من الشروط. وقع او بدل ما تقول وقع خلونا نعبر به تعلق ما قلنا نهيه بركن من اركان او بشرط من الشروط ربما تكون هذه العبارة اوضح طيب اذا الحالة الثانية مما روي عن العين ان يكون عبارة عن عقد - [01:11:18](#)

او عبادة وجه النهي فيها انها يعني من هالشارع العقد او نهى الشارع عن عبادة وهذا النهي يتعلق بركن من اركان هذا العقد او هذه العبادة او يتعلق بشرط من شروط هذا العقد او هذه العبادة - [01:11:47](#)

جميل اعيد الان المنهي عنه لعينه اما ان يكون كما قلنا فعل محسوس الشارع يريد اعدامه تماما لا يريد ان يوجد. الزنا شرب الخمر

الغيبة النميمة كذا الى اخرها. لا تحاسدوا لا تناجشوا لا تذاغظوا لا تدابروا. كل هذه الامور - [01:12:10](#)

جميل هذا نظر مما نهى عنه العين وهذا نؤلا خلاف بين احد من الاصوليين والفقهاء انه نهى عنه الشارع لعينه وطلب اعدامه وعدم لكن

الذي يهم اكثر هو مبدأ ايها الاحباء الذي يهمهم النوع الثاني من المنهي عنه لعينه. لانه النوع الثاني - [01:12:28](#)

من المنهي عنه لعينه هو الذي يدخل عليه مصطلح الصحة ومصطلح الفساد. لاننا حينما درسنا مفهوم الصحة ومفهوم الفساد على

طريقة الجمهور. تذكروا ايش قلناه؟ قلنا الصحة وفاء الفعل ذي الوجهين الشرع. ان يكون عندي عبادة - [01:12:48](#)

يحتمل ان تكون صحيحة ويحتمل ان تكون فاسدة. يكون عندي عقد هو الذي يمكن ان يوصف بانه صحيح. ويمكن ان يوصف بانه

فاسد. فانا نعرف متى يكون صحيحا ومتى يكون فاسدا. صح؟ اما النوع الاول وهو ما الافعال المحسوسة التي نهى عنها الشارع

اصالة وطلب - [01:13:08](#)

دامها هذه لا توصف بان وظيفتها الصحيح ومنها فاسد. يعني ما في كفر صحيح وكفر فاسد. ما في زنا صحيح وزنا باطل. ما في

والله غيبة وغيبة فاسدة. فلذلك هذه لا تهمنا في مسألة هل النهي يقتضي الصحة او الفساد؟ لا تهمنا. صحيح؟ لان هي لا تقع الا -

[01:13:28](#)

وجها واحدة وهي انها افعال قبيحة يريد الشارع اعدامها. فلا يتعلق بها ان تكون والله انت صحيحة او تكون فاسدة تكون صحيحة او

لا تدخل في هذا التقسيم لان هناك وجه واحد. الذي يهمنا هو النوع الثاني من المنهي عنه بعينه. لانه هو الذي - [01:13:48](#)

ان يوصف بانه صحيح او انه فاسد باطل. جميل؟ فهذا الذي يهمنا. النوع الثاني عقد او تعلق النهي بركن من اركان هذا العقد او هذه

العبادة او بشرط من الشروط. اعطينا امثلة ايش؟ ممتاز. الان يقول الفقهاء - [01:14:08](#)

يكون اصوليون بيع الخنزير هذا العقد منهي عنه لعلم بيع الخنزير هذا العقد منهي عنه ليش؟ بعينه بريء الخنزير طيب لماذا قلتهم بيع

الخنزير منهي عنه لعلمه نقول جميل الان النهي هل يتعلق بركن من اركان العقد البيع او بشرط من الشروط؟ نقول جميل دعونا نفصل

ايش اركان عقد البيع - [01:14:28](#)

اركان ارض البيع ايها الاحبة باء مشتري سلعة واجابة قبول صح الان ايها الاحباب اركان عبد البيع بي الخنزير لماذا نهى عن النهي

عنه؟ متسلط على ركن من الاركان يتعلق بركن من الاركان وهو - [01:15:03](#)

وركن السلعة السلعة ايش هي؟ خنزير السلعة المباعه خنزير. فالنهي عن عقد البيع في هذه الحالة هو نهى يتعلق بركن من اركان عقد

البيع وهو ركن السلعة. فيما ان النهي - [01:15:32](#)

عن العقد يتعلق بركن من اركانه وهو السلعة بالتالي ايها الاحبة نقول هذا العقد منهي عنه بعينه اذا الشارع قال لا تبيعوا الخنزير اذا

الشارع قال لا تبيعوا الخنزير بامكانك تأتي بالكاميرا هنا وهنا - [01:15:55](#)

الى الشارع قال اه لا تبيعوا الخنزير. معناتا البيع هذا ايها الاحبة منهي عنه لعلمه لماذا فعلت يا شيخ من يعد لعينه؟ لان النهي هنا

يتعلق بركن من اركان عقد البيع. وهو السلعة - [01:16:14](#)

في الشارع الحكيم نهى عن هذه السلعة بتاتا نهى ان تكون خنزير. بالتالي معناته هذا العقد منهي عنه نعيم حاول ان تفهم معي. طيب

نأخذ مثال اخر نأخذ في العبادة - [01:16:34](#)

الصلاة بغير طهور لا يقبل الله صلاة بغير طهور. الصلاة بغير طهور الصلاة هي الطهور منهيها عن نعيمها طيب لماذا جاء الصلاة بغير

الطهور منهي عنها لعينها؟ اه اقول لك انظر الى النهي اين توجه؟ اين النهي توجه في هذا المثال - [01:16:49](#)

انني متوجه الى الصلاة في حال كونك لست بطاهر. اه الان ايش شروط الصلاة ايها الاحبة؟ عددوا لي شروط الصلاة. شروط الصلاة

الطهارة من الحدد الاصغر والعدد الاكبر والنجاسة. استقبال القبلة. ستر العورة. دخول الوقت والنية. اليس كذلك - [01:17:19](#)

الان هنا الصلاة التي نهى عنها نهى عنها لاختلال شرط من شروطها وهو ايش بالتالي هذه الصلاة هذه العبادة المنهي عنها تعلق النهي

بشرط من شروطها وهو موضوع الطهارة فالصلاة - [01:17:41](#)

إذا كان ما فيها طهارة هذه صلاة منهيّة عنها. وسبب النهي ان النهي سبب ان من يعني لعينها ان النهي هنا تعلق بشرط من وقس على ذلك. لا صلاة اه مثلا من هي عن الصلاة اه من دون ستر للعورة. نقول هذا نهي عن الصلاة بعيدا - [01:18:01](#)

لان لا يتعلق بشرط من شروط الصلاة. لا صلاة من دون ركوع وسجود. لا صلاة لمن لم يتم ركوعه وسجوده. اه هذه الصلاة منهي عنها بعينها لماذا؟ لان النهي تعلق بركن من اركان الصلاة وهو الطمأنينة. فبالتالي ايها الاحبة بدي اياك تفهم وتحاول - [01:18:23](#)

الصورة وانا متأكد انه الاب يحتاج الى ممارسة اكثر واكثر. وانه الطالب البعيد عن دراسة الفقه اصلا اللي هو مش عارف ايش اركان عقد البيع وايش اركان الصلاة وايش شروط - [01:18:43](#)

الصلاة مش عارف الصيام ايش اركان الصيام وشروط الصيام؟ الزكاة ايش اركانه؟ ايش شروطها؟ ربما يحتاج الى دربة اكثر حتى يفهم هذا الكلام الذي نقرره لكن حاول ان تأخذ انت وتلمم شئ من المعلومات. اذا كان عندي عقد او عبادة والنهي يتوجه الى ركن من اركان هذا العقد او هذه العبادة - [01:18:53](#)

او يتوجه الى شرط من شروط هذا العقد او هذه العبادة نقول هذا العقد او هذه العبادة منهي عنها بعينها فبيع الخنزير نقول البيع منهي عنه لعينه. لان النهي تعلق بركن من اركان عقد البيع وهو السلع. اذا قلنا الصلاة بغير ظهور النهي - [01:19:13](#)

عن الصلاة بعينها لان النهي هنا متعلق بشرط من شروط الصلاة وهو الطهارة. جيد فاذا بيع الخنزير الصلاة بغير ظهور مما ما نهي عنه بعينه. اكتبوا هذين المثالين جميل لان ايها الاحبة - [01:19:33](#)

بعد ان عرضنا القسم الاول مما نوي عنه ما نوي عنه لعينه نقول المذاهب الاربعة على ان ما نهي عنه لعينه وكان مما يقبل الوصف بالصحة والبطلان انه باطل جميل الان المذاهب الاربعة تقول ما هو يعدل عينه اذا كان من النوع الاول فعل محسوس نهى عنه الشارع اصالة وطلب اعدامه لا احد يخالف اصالة في - [01:19:53](#)

انه اذا فعلا الشارع يطلب اعدامه وعدم وجوده ولا يوصف بانه فاسد اه او باطل لانه هو اصلا هذا ذا وجه واحد. لا يوصف بانه صحيح وفاسد حتى نقول والله هو فاسد وباطل. نقول هذا الفعل غير مشروع والشارع طلب اعدامه. لكن بالنسبة للنوع الثاني وهو عقد او عبادة - [01:20:22](#)

تعلق النهي بركن من اوتاره او شرط من شروطه. بالتالي يكون هذا العقد او العبادة منهيًا عنه لعينه الان عند المذاهب الاربعة اذا كان العقد او العبادة مني عنه بعينه لما ذكرنا يكون هذا العقد او هذه العبادة باطلة - [01:20:42](#)

عند المذاهب الاربعة تكون هذا العقد او هذه العبادة ايش؟ باطلة. طبعا ربما الحنفية لا يعبرون بلفظة باطلة هنا اكثر من تعبيرهم بلفظ غير مشروع هكذا يقولون يقولون غير مشروعة ولا يقولون باطلة لكن في النهاية المحصلة واحدة. سواء قلنا معناته انه هذا العقد او العبادة غير مشروعة - [01:21:06](#)

او قلنا العقد او العبادة باطلة النتيجة واحدة ان الشرع يريد منا ان نعدم هذا البيع او هذه او هذه العبادة وانها ان وقعت فهي غير صحيحة وغير مقبولة وتوصف بانها باطلة عندنا او غير مشروعة عند الحنفية. ففي النهاية المحصلة واحدة اه في الحكم على هذا العقد او - [01:21:28](#)

وهذه العبادة بالانتفاء ممتاز طيب اذا عرفنا الشئ المنهي عني لعیده ولم يملك ما قلت لكم القسم الثاني انه افهم يعني بعض الطلبة يقولوا يا شيخ يعني لماذا بيع الخنزير تجعله من ما نهي عنه لعينه بينما - [01:21:48](#)

في وقت نداء الجمعة ستجعله ممن يعم لوصفه الخارجي. هو لا يحسن التمييز بين هذه الامور. والسبب عدم وضوح الضابط عنده. ان هذا اركز واعيد واركز اني انا افهم ايش مشكلة الطالب في هذا الباب. انه يجد الاصوليين او يقولون بيع الخنزير منهي عنه لعينه. البيع - [01:22:06](#)

وقت نداء الجمعة منهين عنه لوصفه الخارجي. الصوم يوم النحر منهي عنه بوصفه الملازم. عنده لخبطة ذهنية يعني لماذا هذا جعلت منه ان يدعيني؟ وهذا ولي العهد لوصفه الملازم وهذا منهين عن وصفه الخارجي. مع انه قد يكون متى ما رأيت البيع حكموا عليه بانه منهي عنه لعينه - [01:22:26](#)

اعلم ان النهي اما يتعلق بركن من الاركان او بشرط من الشروط. هذا هو الاغلب في كلامه. طب نذهب الى النوع الثاني النهي عن الشيء لوصفه المناسب لازم ما معنى ان يكون الشيء منهيا عنه لوصفه الملازم - [01:22:46](#)

معنى هذا ايها الاحبة ان تكون العقد او المعاملة. وانا مباشرة سأقول لك عقد او معاملة ان يكون عقد او معاملة منهيا عنها هي مقصودة في النهي هي مقصودة في النهي - [01:23:06](#)

بذاتها ولكن انما وجه النهي اليها لوصف ملازم يصعب الانفكاك عنه عقد او عبادة هي المقصودة في النهي لكن لماذا قصدت في النهي؟ ليس لعينها وانما هي وجه النهي اليها وقصد النهي اليها - [01:23:27](#)

لكن بسبب وصف ملازم لها يصعب الانفكاك عنه. مثال ذلك ايها الاحبة مثل الصلاة في اوقات النهي الان كما تعلمون ودرسنا سابقا هناك اوقات منهيا عن الصلاة فيها صح؟ مثل من بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس - [01:23:52](#)

وعندما يقول قائم الظهيرة حتى تزول الشمس. ومن بعد صلاة العصر الى الغروب. هذه اوقات منهيا عن اللفظ المطلق فيها بالاتفاق اهل العلم ومختلف في الصلوات ذوات الاسباب هل يجوز الصلاة فيها ولا لا يجوز؟ الان لا يهمني تحليل المسألة يهمني ان تفهم ان الصلاة - [01:24:15](#)

صلاة النفل المطلق كيف تتطوع لله بنفي المطلق؟ في اوقات النهي لا يجوز. ممتاز؟ الان لاحظوا الحديث لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. طبعا هو نفي ولكن المراد منه النهي. يعني لا تصلوا بعد العصر حتى تغرب - [01:24:35](#)

الان هذا النهي لا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس. هذا نهى عن الصلاة صح الصلاة هي المنهية عنها لا ركزوا. نهى عن ايش؟ عن الصلاة لا تصلوا. لا تصلوا منهيا عن الصلاة. لا ونهي والنهي هنا موجه - [01:24:58](#)

الى الصلاة لكن هل هو موجه؟ ركزوا الان ماذا ساقول؟ هل هو موجه الى ركن من اركان الصلاة او الى شرط من الصلاة لا لماذا؟ لانه اركان الصلاة معروفة ايش هي؟ تكبيرة الاحرام قيام ركوع سجود طمأنينة كذا الجلوس بين السجدين. شروط الصلاة معروفة -

[01:25:14](#)

استقبال قبلانية دخول وقت. بس فاذا عندما يقول الشرع لا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس. النهي هنا عن الصلاة لم يتعلق لا بركن من اركان الصلاة ولا بشرط من شروطها. ليس كما مر معنا قبل قليل لا تصلوا من غير طهارة. ولا تصلوا لغير القبلة ولا تصلوا من دون ستر عورة - [01:25:36](#)

هذا نهى عن الصلاة بسبب شرط من شروطها. وكذلك حينما يقول لا تصلوا صلاة لا صلاة لمن لم يتم ركوعه وسجوده. هذا نهى عن الصلاة ونفي للصلاة لان النهي يتوجه الى ركن من اركانه وهو الطمأنينة. اما هنا لا تصلوا بعد العصر حتى تطلع الشمس. ليس نهى عن -

[01:26:00](#)

الصلاة بسبب شرط من الشروط او ركن من اركانها. يعني باختصار لا يتعلق الله بشرط من شروط الصلاة او بركن من اركان الصلاة. وانما هو نهى يتعلق بوصف ملازم للصلاة في هذا الوقت لا ينفك عنه. كيف يعني وصف ملازم؟ الان حتفهم شو يعني ملازم -

[01:26:20](#)

اذا قاضينا ذاته او قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعض العصر حتى تغرب الشمس. هو نهى عن الصلاة في حالة كونها موصوفة انها وقعت من بعد صلاة العصر الى مغيب الشمس صح؟ بهذا الوصف يعني اه انت منهيا عن الصلاة بهذا الوصف انها من بعد

العصر الى مغيب الشمس - [01:26:41](#)

هل هذا الوصف ملازم للصلاة؟ ولا يمكن ان ينفك عنها؟ في نفس هذي المدة الزمنية في نفس هذه المدة الزمنية هل بإمكانك ان توقع صلاة في غير هذه المدة الزمنية؟ كيف يعني؟ الطالب يغشك بديش تعطي الغاز - [01:27:01](#)

الان هل يمكن ان تصلي نفلا مطلقا بعد العصر في غير وقت العصر؟ هل يمكن ان تخرج عن عنصر الزمان يعني الان دخل وقت صلاة العصر هل يمكن ان توقع نفسا مطلقا في غير وقت العصر؟ وانت الان في بعد صلاة العصر؟ مش ممكن لانه لا يمكن الانفكاك عن عنصر

الزمان لا يمكن - [01:27:20](#)

الانسان ان يخرج من عنصر الزمان بالتالي الزمن من بعد العصر الى مغيب الشمس هو وصف ملازم لاي تقع في هذه المدة اي صلاتنا في المطلق. تقع في هذه المدة الزمنية توصف هذه الصلاة بانها وقعت من بعد صلاة العصر - [01:27:46](#)

الى رغيب الشمس. بالتالي هذا الوصف وصف ملازم لها. لا يمكن ان تنفك عنه. فبعطينا مثال اخر يا شيخ اوضح اه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم النحر - [01:28:06](#)

اليوم الاول لعيد الاضحى نهى عن صيام يوم النحر. جميل. الان هل هنا نهى عن الصيام؟ ممتاز. هل النهي توجه الى ركن من اركان الصيام؟ لا. هل تعلق بشرط من شروط الصيام؟ لا. تعلق بنهي عن الصيام بسبب صفة معينة بسبب حالة معينة. نهى عن الصيام - [01:28:19](#)

اذا اتصف بانه في يوم النحر ممتاز. نوي عن الصيام اذا اتصف بانه في يوم اه النحل. هل هذا الوصف وصف ملازم للصيام؟ ولا وصف يقبل الانفكاك عن الصيام؟ يعني - [01:28:41](#)

صيام يوم النحر هل يمكن في يوم النحر ان اوقع صياما خارج يوم النحر؟ لاحظوا هذا طبعاً العقل يصعب ان يتصور هذا بس بدك تصور هل يمكن في يوم النحر ان توقع صياما ليس في يوم النحر؟ لا يمكن ذلك. صح؟ بالتالي الزمن - [01:28:59](#)
ايها الاحبة باختصار اذا نهى اه عن عبادة بسبب زمن من الازمان لتعلقها بزمن من الازمان تكون هذه العبادة منهي عنها لوصفها الملازم تكون هذه العبادة ساعة ونصف ونصف ذهب من الوقت جميل؟ ايه منتبه على الساعة. طيب تكون هذه العبادة ايها الاحبة منهي عنها لوصف ملازم لها. لانك لا يمكن - [01:29:19](#)

لانه هذا الوصف لا يمكن ان ينفك عن العبادة لا يمكن الخروج عن عنصر الزمان. ربما حينما اتكلم عن الوصف الخارجي ستتضح لك الامور اكثر واكثر. ايش معنى وصف لازم ووصف خارجي. طيب اذا الصلاة في وقت النهي - [01:29:47](#)

الصيام يوم النحر لا اريد وسع امثلة كثيرة لان هناك يمكن تبدأ خلل عند الطالب. جميل. الان اذا كان الشيء منهي عنه لوصفه الملازم. نهى عن الصلاة في اوقات النهي - [01:30:03](#)

اذا المنهي عنه الصلاة لكن ما سبب النهي ليس عينها؟ بل نهى عنها لوصف من اوصافها الملازمة لها. نهى الصيام متى في يوم النحر اذا هذا نهى عن الصيام ليس لعينه بل لوصف ملازم له لعدم امكانية اه الانفكاك اه عن - [01:30:17](#)

النحر في حالة كونه في يوم النحر ممتاز. اذا نهى عن العقد او المعاملة لوصف ملازم له يوصي الملازم له فان جماهير الاصولية من الحنابل والشافعية والمالكية يقولون النهي عن العقد او المعاملة لوصف ملازم لها يستلزم - [01:30:39](#)

فساد هذا العقد وهذي المعاملة فاذا نهى عن الصلاة في وقت النهي فهذا يستلزم ان الصلاة التي تقع في اوقات النهي باطللة فاسدة الصيام يوم النحر منهي عنه لوصفه الملازم هذا يعني عند الجمهور ان صيام يوم النحر باطل وفساد - [01:31:05](#)

اعمال المخالف من حنفية الحنفية يقولون لا اذا نوي عن الشيء لوصفه الملازم مثل الصلاة في اوقات النهي او الصيام في يوم النحر فهذا لاحظ الحنفية بالعكس لاحظ ماذا سيقود الحنفية دعوني امسح النصف - [01:31:24](#)

الحنفية ذهبوا مذهباً بعيداً. قال الحنفية اذا نهى عن الشيء لوصفه الملازم طبعاً هذا لم نذكره سابقاً حينما تكلمنا عن هذه المسألة في مقطع الكتاب الان اذكر الحنفية قالوا اذا نهى عن الشيء لوصفه الملازم فهذا يدل - [01:31:42](#)

على الصحة العقد او العبادة لكن الاداء اول فاسد ويكون اثماً غريبة ايها الاحبة تعود اجلس حتى ارتاح قليلاً. نعلق نحن على الجلوس الان ايها الاحبة الحنفية رحمة الله عليهم ماذا قالوا - [01:32:03](#)

كتشوف الجمهور ماذا قالوا والحنفية ماذا قالوا الجمهور قالوا اذا نوي عن عقد او معاملة بوصف ملازم فهذا دليل على ايش؟ على بطلان هذا العقد او العبادة وفسادها. طبعاً احنا اصلنا سابقاً ان الجمهور الحنابلة - [01:32:42](#)

والشافعي لا يفرقون بين مصطلح البطلان ومصطلح الفساد. صح لا يفرقون بين مصطلح البطلان ومصطلح الفساد وانما هناك تفرقة موضعية في بعض الابواب. فرقوا بين الحج الفاسد والحج الباطن فرقوا بين النكاح الفاسد والنكاح الباطل. اما الاصل كتقيد اصوله ما عندهم فرق بين الباطل والفساد. فيقولون اي عقد او عبادة نهى عنها لوصفها - [01:33:04](#)

ملازم فهذا النهي يدل على فساد هذا العقد وبطلانه وفساد هذه العبادة وبطلانها. فالصلاة في اوقات النهي فاسدة وباطنة. وصوم يوم فاسد وباطل. الحنفية قالوا لا يا جماعة قالوا اذا نهى عن العبادة او العقد لوصفه الملازم فهذا يدل على صحة هذا العقل - [01:33:29](#) او هذه العبادة. اه كيف يدل على صحتها؟ النهى عن العقد او العبادة لوصفها الملازم. دليل على صحة طبعها عبد المؤمن والطوفي هكذا نسبوا الى الحنفية انهم يقولون دليل على صحتها. وما رأيت في اصول السراخسي وفي كذلك منار الانوار - [01:33:55](#) لا يكون دليل على صحتها ربما عبارتهم قد تكون ادق عندما تنقل من كتبهم تكون ادق. يقولون دليل على مشروعيتها قالوا النهى عن العقد او العبادة لوصفها الملازم دليل على ايش؟ على مشروعية هذا العقد - [01:34:15](#) وهذه العبادة واضح؟ طيب خلونا نعبر بتعبير عبد المؤمن دليل على صحتها ما عندي مشكلة. خلونا نعبر النهى عن العقد او العبادة وصفها الملازم عند الحنفية دليل على صحتها ولكن الاداء هو الفاسد. اما العبادة او العقد - [01:34:36](#) والاداء هو الفاسق فتكون اثما. قلنا له من اين اثبتت بهذه الاستنباط العقلي؟ بهذه الفكرة العقلية انه النهى عن العودة والعبادة دليل على مشروعيتها او على صحتها اه فانظروا ماذا قالوا. وانظروا ماذا قالوا حتى تعرفوا ان يقع الوهم احيانا - [01:34:55](#) قالوا قال الحنفية الان انت اذا اتيت الى رجل اعمى اذا اتيت الى رجل اعمى هل يصح ان تنهى الاعمى عن النظر الى السماء فتقول لرجل اعمى لا تنظر الى السماء - [01:35:15](#) ايش رأيكم رجل اعمى هل يسع ان تقول لرجل اعمى؟ لا تنظر الى السماء لا تنظر اليه. بصير تنهار؟ قالت ما بصير لماذا؟ لانه هو اصلا لا يتمكن من الرؤية - [01:35:33](#) هو لا يستطيع النظر ما عنده بصير. فكيف انهاه عن شئ وهو لا يقدر اصالة على فيلمي اذن هل هناك عاقل يأتي لرجل ضرير اعمى؟ يقول له لا تنظر اليه - [01:35:46](#) ما في صح؟ لماذا؟ لانك عندما تنهى شخصا عن شئ يجب ان يكون هذا الشخص قادر على فعل هذا الشئ فتنهاه عنه صح؟ اقول لك لا تشرب الخمر. انا ما بنهاك الا وانت قادر انك تشرب الخمر. اما - [01:36:01](#) ربنا سحب منه الفم ما عندوش فرق خدك من دون فم. هل يمكن تقول لا تشرب الخمر؟ بقول لك هو انا عندي فم بشرب خمر. الضرير بقول له لا تنظر اليه راح يقول لك - [01:36:16](#) انا عندي بصل انظر اليه سيستهجن هذا النهى. فنحن نتفق فعلا يعني الضالين لا يمكن ان تنهاه عن النظر اليك او عن السماء. كذلك من لم يكن عنده فهم لا يمكن ان تنهاه عن شرب الخمر. صح؟ طيب رجل لا يوجد عنده فرج - [01:36:26](#) هل يمكن تنهياها عن الزنا؟ تقول له ولا تزني؟ يقول لك وانا ما عنديش فرج اصلا حتى ازني الا يكون يعني زنا النظر لكن كان الزنا المعروف الايلاج لا يمكن فلا يمكن ان تنهى. قال وانتم الان كيف سيجلسون هنا وحدث الخلل؟ قالوا - [01:36:42](#) فكذلك لا يصح ان ينهى الله سبحانه وتعالى العباد عن صيام يوم النحر او عن عقد من العقود لوصفه الملازم. ممتاز لا يمكن ان ينهى الله العباد عن عبادة او عن - [01:36:58](#) عقد لوصفه الملازم ويكون هذا العقد وهذا العبادة باطل وفساد غير مشروع اذا امر الله سبحانه اذا نهى الله عن عبادة او عقد لوصفها الملازم فهذا دليل على ان هذه العبادة - [01:37:21](#) الجمعة او هذا العقد مشروع جميل؟ لانه لو لم يكن مشروعا انا لا اخذ عدة عبارة حنفية مشروع مش صحيح دليل على ان العبادة مشروعة وعلى ان العقد مشروع. لانه لو لم يكن مشروعا هذا العقد او لو لم تكن مشروعة هذه العبادة لما صح - [01:37:41](#) النهى عنها محمد الحنفية تصور شوي صعب لاحظوا ماذا يقولون؟ قاس وادي قال كما انه لا يجوز ان تقول للضرير لا تنظر الى السماء لانه لا يستطيع النظر. كذلك لا يجوز ان ينهى الله سبحانه وتعالى عن عقد او عبادة لوصفها المنازل. ونحن اه لا - [01:38:02](#) وهي غير مشروعة لنا وهي غير مشروعة لنا. ومطلوب منا اعدامها لكن لما نهى الله عن عبادة العقد اللي وصفها الملازم فهذا دليل على ان هذه العبادة او هذا العقد - [01:38:26](#) المشروع ولكن طب ايش فائدة النهى اذا كان مشروع؟ قالوا النهى يدل على فساد الادب فالنهي ينصب على ايش؟ على فساد الاداء

فقط. واما العبادة والعقد مشروع والنهي ينصب على فساد ايش؟ فساد الاداء. فمن ادى يكون اثما واداؤه فاسد. طبعاً بدنا نرجع ونذكر الحنفية يفرقون - [01:38:43](#)

بين الفاسد والباطل. يعني انت مبتداء ممكن تقول يا شيخ انا شوف مبدئياً ما فش عندي خلاف مشكلة مع الحنفية. يعني هم ايش بقولوا؟ هم انه اذا نهى الله عز وجل عن عبادة لوصفها الملازم او نهى عن عقد لوصفه الملازم فهذا دليل هو يدل على ان هذا -

[01:39:09](#)

هذه العبادة مشروعة وهذه بالدقيقة او ان هذا العقد مشروع. وانما المنهي عنه يشعر الضرب اداء هذه العبادة او اداء هذا العقد فاذا اداه المكلف نسمي الاداء فاسدا ويكون اثما. واما الفعل واما الفعل نفسه - [01:39:29](#)

يبقى مشروعاً وهنا نقول والصحيح عشان هيك عبد المؤمن وعبد المؤمن الطوفي ما قولوه ما لم يقولوا. لا. هم جعلوا العبادة والعقد على الرغم من اداء فساد بهما ان مشروع قالوا هو صحيح. اعطينا مثال شيخ عن رأي الحنفي اوضح طيب. الان صيام يوم النحر -

[01:39:49](#)

مما نهى عنه لوصفه الملازم. صح؟ قصرنا قبل قليل الان الحنفية ايش بقولوا؟ بقولوا اه صيام يوم النحر لم ينه عن الصيام. ايش بدنا نعمل الصيام صح؟ لم ينهى عن الصيام في يوم النحر الا وهو مشروع في هذا اليوم - [01:40:11](#)

لم ينه عنه الا وهو مشروع. فالنهي عن صيام يوم النحر دليل على مشروعية الصيام في يوم النحر يا شيخ اقرأ قال النبي عنه دليل على مشروعيته في هذا اليوم. لماذا؟ قالوا لانه لا يجوز ان ينهى عن الصيام في يوم النحر وهو ليس مشروعاً - [01:40:33](#)

اصلاً كما اني لا استطيع ان اقول للضرير لا تنظر الى السماء وهو لا يستطيع النظر انظر كيف قاسوا هذه البلاد. لا يمكن ان ينهى الله عن الصيام في يوم النحر وهو غير مشروع. كما انه لا يمكن ان تقول للضمير لا تنظر الى - [01:40:54](#)

وهو لا يستطيع النظر. فدهي الله عن الصيام في يوم النحر. دليل على مشروعية الصيام في يوم النحر. وانما النهي ينصب على فساد الاداء. فالصيام في يوم النحر مشروع. ولكن من صام نقول اداؤه للصيام فاسد. وانت اثم. واما فعل - [01:41:12](#)

مشروع وصحيح. هون الحكمة انهم قالوا فعلاً مشروعاً ايش؟ وصحيح اه قل كيف الصحيح؟ قالوا انظروا ماذا بنوا على ذلك؟ بنوا على ذلك في فروعهم. لو ان رجلاً نذر ان يصوم يوم النحر - [01:41:32](#)

الان عند الجمهور هذا نظر معصية باطل لا يجوز هذا النظر عليه كفارة يمين عند الحنابلة فمن غير معصية لكن عند الحنفية لا يقولون اذا نظر الرجل ان يصوم يوم النحر. النذر ينبغي ان يتعلق بشيء مشروع. صح - [01:41:47](#)

طب صيام يوم النحر مشروع ولا مش مشروع؟ عند الجمهور لأ عند الحنفية اه صيام يوم النحر مشكور ممتاز لكن الحنفية بقولوا استروا الجماعة هم يقولوا صيام يوم النحر مشروع. فاذا نذر الرجل ان يصوم يوم النحر اذا هو نذر شيء - [01:42:03](#)

مشروعاً لكن الحنفية يقولون له بس الاداء فاسد فليس لك ان تؤدي هذا النذر في يوم النحر بل عليك ان تقضي الصيام في يوم اخر الرجل ما رضي. صام يوم النحر - [01:42:23](#)

ماذا يقول الحنفية؟ يقولون صيامه ما حكم من حيث الصحة والفساد كيقول صيامه صحيح مشروع ولكن اداؤه فاسد. والوفاء بالنذر يتعلق بكون الفعل صحيح. فيكون الفعل صحيح لكن الاداء فاسد - [01:42:38](#)

كان في حجة فيها المشروع الصحيح لكن اداءك فاسد ويترتب على فساد اداك انك امن فقط عندهم. واما ندرك برئت منه خلص فاذا صمت يوم النحل اداءك فاسد لكن كصحة نعتبره فعلاً صحيح ومشروع - [01:42:56](#)

الان ايها الاحبة ايش مشكلة الحنفية في قياسهم؟ هذه المسألة على مسألة الضرير اه الطوفي رضي الله عنه رحمه الله رد على الحنفية قال له قياس خطأ قياسكم خاطئ لماذا قياس الحنفية خاطئ ايها الاحبة؟ الطوفي يقول للحنفية - [01:43:14](#)

النهي عن صيام يوم النحر ليس دليلاً على ان صيام مشروع في يوم النحر وانما هو دليل على ان الصيام ممكن عقلاً في يوم النحر وعادة ولكن ليس دليلاً على ان الصيام مشروع في يوم النحر تركوه فيك الدقيق في الردو انا حقيقة مقتنع جداً بكلام الطوفي. الان

الطوفي ايش يرد - [01:43:34](#)

حنفي يقول لهم النهي عن صيام يوم النحر ليس دليلا على ان يوم النحر مشروع صيام هو دليل على انه يوم النحر ممكن عقلا وعادة صيامه فلذلك نهى عنه. ولو كان لا يمكن عقلا ولا عادة صيام يوم النحر لما صح النهي - [01:44:04](#)

وهكذا يكون قياسكم صحيح على مسألة الضرير. يعني الضرير لماذا لا يصح ان ننهاء عن النظر الى السماء؟ لانه لا يمكنه عقل ان ينظر الى السماء صح؟ فذلك لا يجوز ان ينهانا الله عن صيام يوم النحر. ونحن لا يمكننا عقل - [01:44:24](#)

ان نصوم يوم النحر. اما اذا كان يمكننا عقلا وعادة ان نصوم يوم النحر. بالتالي يجوز لله سبحانه وتعالى ان ينهانا عن صيام يوم ولا يكون النهي عن صيام يوم النحر دليل على مشروعية وصحة الصيام يوم النحر شرعا. هذا خطأكم في القياس اذا قصتم خطأ - [01:44:44](#)

وزاد هذه المسألة هذه المسألة يعني هل الله سبحانه وتعالى يأمر ينهاى شخص عن الطيران في السماء لا لا ينهاى لماذا لأنه لا يمكن عادة ان يطير الشخص في السماء. صح؟ هل الله سبحانه وتعالى ينهاى شخص ان يجمع بين نقبضين؟ يقول له لا تجمع بين - [01:45:03](#)

السواد والبياض مرعوبين ضدين لا يمكن ان ينهاى الله شخص ان ينهاى ان يجمع بين ضدين. لماذا؟ لان الجمع بين الضدين لا يمكن عقلا. فالله سبحانه وتعالى لا ينهاى عن فعل لا يمكن عقلا ولا يمكن عادة - [01:45:24](#)

ممتاز فمثل مثل كما اننا لا يجوز ان نقول للضرير لا تنظر الى السماء لانه نظروا للسماء لا يمكن عقدا او عادة بغض النظر جميل فقال هكذا التقارير توفي انت مخطئ في القياس. نهى عن الصيام يوم النحر ليس دنيا على مشروعيته. دليل على امكانه - [01:45:37](#)

عقلا وعادة ولا يدل على المشروعية. فقياسكم هذا على مسألة الضليل الخطأ وبالتالي انهى الموضوع عند الحنفية انهى الموضوع لكن الخلاف سيبقى القائم والعذفية ترى احيانا يعني لا لاننا ندرس طلبة علم ما زالوا في بداية طريقهم نحتاج - [01:45:57](#)

ان نحجب الخلاف في امور هي اصول الخلاف. لكن انتم عندما تعودون وتقرأوه في اصول الصراخي وفي اصول آآ النسفي وفي غيرها من الكتب يجدون ان هناك ادلة كبيرة للحنفية ونقاشات طويلة وقد تقتلع ربما يوما ما بوجهة نظر الحنفية وقد تخالف الجمهور. لكن انا احاول ان اعطيك اه - [01:46:16](#)

يعني زمام المبادرة في هذه الابحاث واكشف لك شيئا من غموضها وما ادين الله سبحانه وتعالى به على طريقة السادة الحنابلة رحمهم الله تعالى. جميل اذا اه الوصف الملازم لانه اياها شي بوصفه الملازم - [01:46:36](#)

فعند الجمهور هذا دليل على الفساد والبطلان. عند الحنفية هذا دليل على ماذا؟ على الصحة والمشروعية ولكن الاداء وليس باطل. يسمون الاداء فاسد. لماذا لا يسمونه باطلا؟ لانهم يكون الاداء فاسد. ولكن الفعل يمكن تصحيحه - [01:46:52](#)

الفعل يمكن تصحيحه حتى لو وقع الاداء فاسدا ما نوي عنه من وصفه الملازم عند الحنفية يمكن تصحيحه وقبوله واعتباره لذلك مسألة بيع الدرهم بدرهمين عقود الربا عند الحنفية تعتبر مما نهى عنه عقد نهى عنه لوصفه الملازم يقولون - [01:47:12](#)

العقود الربوية فاسدة وليست باطلة لانه البيع البيع وجد بشروطه واركانه هناك عاقدان والسلعة والتمن الاصل فيها هو الجواز انها نقود بنقود عقد صرف احنا ما في مشكلة. النهي تعلق بصفة تعلق بهذا العقد. النهي توجه الى صفة ملازمة لهذا العقد الذي اجراه هذا الشخص - [01:47:32](#)

وهي قضية زيادة درهم من احد الاطراف على الاخر. فيقولون العقد فاسد الاداء فاسد لكن العقد مشروع. بالتالي العقد لا اقول انه باطل ويحتاج الى فك واعارة اخذه من جديد. لا العقد فاسد صحيح. مشروع. ولكن هناك فساد في الاداء. فعلينا ان - [01:47:57](#)

صحح هذا الفساد بازالة الدرهم الزائد. فبالتالي كلام الحنفية مؤثر واطن هذا بينته سابقا في دروس مضت. هذا فيما يتعلق الوصف اللازم والخلاف من الحنفية والجمهور وانا ركزت على قضية ان الحنفية يقولون المنهي عن وصفه الملازم النهي دليل على مشروعيته وصحته. الجمهور بصد - [01:48:17](#)

تماما. النبي على الشيء اللي وصله ملازم دليل على فساده وبطلانه. وعليكم ان تنظروا اكثر واكثر. الحالة الثالثة والاخيرة اه النهي عن الشيء بوصفه الخارج. ما معنى ان يكون شيء منهيا عنه لوصفه الخارج؟ ما بعده وصف الخارج؟ الوصف الخارجي اياها الاحبة هو

الوصف غير الملازم للمنهي عنه - [01:48:37](#)

ويمكن انفكاكه عن المنهي عنه. مثال ذلك الصلاة في الدار المغصوبة منهي أنت عن الصلاة في الدار المقصودة. كذلك منهي عن الصلاة في ثوب الحرير جميل ايها الاحبة الان نهى عن النهي عن الصلاة في الدار المقصوبة. هل هو لعين الصلاة؟ لا لانه لم يتعلق لا بشرط ولا بركن من اركانه. طيب - [01:48:57](#)

هل هو نهى عن الصلاة بوصف ملازم؟ اه هونا بدنا نفهم. النهي عن الصلاة في الدار المقصوبة. هل يمكن ان انفك؟ عن الدار المغصوبة واخرج عنها صلي في مكان اخر ممكن لاني استطيع الخروج من عنصر المكان. صح؟ واذهب الى مكان اخر. الصلاة في ثوب الحالي من هي عنها - [01:49:20](#)

اه هل ثوب الحرير نصف ملازم للصلاة؟ لا يمكن الانفكاك عنه مثل الزمن ولا وصف يمكن الانفكاك عنه. ممكن الانفكاك عنه ايش تعتبر بالحليب؟ البس ثوب اخر. صح اما الصلاة في بعد العصر - [01:49:39](#)

هل يمكن والله اني اوقع صلاة بعد العصر في غير وقت العصر؟ لا عنصر الزمان لا يمكن الخروج عنه. فلذلك قلنا اه ان الصلاة في الدار المقصوبة وفي ثوب الحرير - [01:49:52](#)

لوصفها الخارجي. كذلك الصلاة في الاماكن السبعة مثلا نهى عن الصلاة في المزبلة والمجزرة والمقبرة وغالات الطريق والحمام ومعاطل الابل. كل النهي عن ترى في امكنة نهى عنها لوصف خارج. لانه يمكن الانفكاك عنه. صح - [01:50:02](#)

واما اذا نهى عن الصلاة لزمان او ما شابه ذلك فهذا نهى عن الصلوات لوصف ملازم. طيب اذا نهى عن الصلاة بصفة لوصف خارجي لامر خارج عنها جميل اذا روي عن الصلاة الامر خارج عنها. فهنا اقول لكم الجمهور من الشافعية والمالكية والحنفية يقولون - [01:50:17](#) اذا نوي عن عقد او عبادة لوصف الخارج فالعقد والعبادة صحيح ان فالعبد والعبادة الصحيح ان ولا يتأثران وان كان الجميع يقولون يجب ان لا تفعل هذا الفعل. وان تنكف عنه. لكن ان وقع هل نهينا - [01:50:41](#)

ربي عن الصلاة في الدولة المغصوبة طوعا مثلا البيع في وقت اذان الجمعة. دليل على فساد هذا البيع وبطلانه الان جمهور من الشافعية والمالكية والحنافية يقولون اذا نهى الله عن عقد مثل النهي عن البيع وقت اذان الجمعة. هذا نهى وصف خارجي. عند الجمهور وان - [01:51:01](#)

يعني الطالب ممكن هنا يتحيل الشيخ كيف البيع وقت اذان الجمعة اه نحن بوصفه خارج طب مش هادا عنصر زمان صح؟ يعني الاصل يكون مثل ايش مثل الصلاة في اوقات النهي. لكن الاكثر يرى انه لا هنا النهي بوصف الخارج. ويا ريت لما يكون معي وقت اطول لحتى افصل في بعض المسائل يعني - [01:51:21](#)

فلماذا جعل هذا نهى عن الوصف الخارج لكن ربما يتداركني الوقت في قضية البيع وافتقدان الجمعة. لكن دعوني الان اتكلم عن الصلاة في الدار المغصوبة وثوب الحرير. الان الجمهور يقولون لا يجوز ان تصلي في الدائرة المقصودة. ولا يجوز ان تصلي في ثوب الحرير. طب اذا صليت هل النهي عن الصلاة في الدار - [01:51:42](#)

في ثوب الحليب دليل على الفساد وعلى بطلان هذه الصلاة الجمهور قالوا لا. الصلاة صحيحة. وان كنت انت اثم. انك ارتكبت النهي. لكن الصلاة صحيحة الحنابلة قالوا لا النهي عن الصلاة في الدار المقصودة او في ثوب الحليب يؤدي الى بطلان وفساد الصلاة -

[01:52:02](#)

تؤدي الى بطلان وفساد الصلاة. طبعا الحنفية اذا كانوا يقولون ادب امانه عن وصفه الملازم يكون صحيحا مشروعاً. من باب اولى ان يكون عنده عنه بوصفه الخارجي ان يكون صحيحا مشروعاً. اما الجمهور هم الذين اختلفوا يعني المالكية والشافعية هم الذين اختلف قولهم. فاذا كان - [01:52:23](#)

عن الوصف الملازم باطل وفساد. اذا كان من هذا الوصف الخارجي يكون صحيح. الحنابلة اضطردوا في جميع الامور الثلاث. ما نهى عنه لعينه او لوصفه الملازم الخارجي كل هذه الانواع ايها الاحبة عند الحنابلة تؤدي الى الفساد والى البطلان. جميل - [01:52:43](#) طيب الان ايش وجهة نظر الجمهور؟ يعني لماذا الجمهور قالوا ما نهى عنه لوصفه الخارجي؟ ليس باطلا وفسادا خلاف الحنابلة ماذا

كانت وجهة نظرهم؟ قالوا الصلاة في الدار المعصوبة وصلاة الثوب الحنين. لو اتينا نبحت مبحش نجد ايها الاحبة في الحقيقة ان النهي ليس مقصودا به الصلاة - [01:53:01](#)

وانما النهي عنه التحرك في الدار المعصوبة. صح؟ ومن صور التحرك الصلاة. فالصلاة هل هي مقصودة في النهي ابتداء؟ ولا هي صورة من الصور التي يقع فيها منهجه الحقيقي. المنهج عنه الحقيقي هو التحرك في الدار المعصوبة. واحدى صور هذه التحرك في الصلاة. كذلك مثلا اه - [01:53:21](#)

الصلاة في ثوب الحرير هل هو منهي عن الصلاة عن الصلاة في ثوب الحليب؟ ولا منهي عن اي فعل؟ للرجل في الثوب الحرير؟ بدي على اي فعل ومن الصور الصلاة فالصلاة شد تبعي - [01:53:41](#)

من احدى صور اه ارتكاب اه الفعل في ثوب حنين وليس هي المقصودة اصالة. وكذلك قالوا في البيع وقت نداء الجمعة. الان البيع وقت الجمعة قالوا هو من وصل النهي مما نهي عنه لوصفه الخارجي. وان كان زمانا لكن مما نهي عن الوصف الخارجي. لماذا؟ قالوا لان المنهي عنه في الحقيقة ليس هو - [01:53:53](#)

والبيع صح؟ وانما المنهي عنه في الحقيقة عند البحث والتعمق هو الانشغال عن السعي الى الجمعة. هذا من هي عنه صح؟ الانشغال عن السعي الى الجمعة. ومن صور هذا الانشغال ايش - [01:54:13](#)

البيع. لذلك يمكن ان اقول لكم الان في الحقيقة عنوان هذا كنت يعني اظن انه بحث اعمق. يمكن ان نضع ضابط اخر في قضية المنهي عنه لوصفه الملازم او لوصفه الخارجي - [01:54:30](#)

وقد يكون هذا الضابط اوضح وان كانت مشكلة الامثلة هي التي لا تضطرد عند التطبيق. لكن قد يكون هناك ضابط اوضح للتفريق بينما نهي عنه لوصفه الخارجي وبينما نهي عنه وصفه الملازم. ما هو؟ بدل ان نقول ان الوصف الملازم لا يمكن الانفكاك عنه. والوصف الخارجي ما يمكن الانفكاك عنه. وهذي وجهة نظر - [01:54:43](#)

بعض الاصوليين يمكن ان نقول ان الفرق بين ما نهي عن وصفه الملازم او ما نهي عن وصفه الخارجي ان ما نهي عنه لوصفه الملازم يكون الفعل هو المقصود بسبب ما اتصل به من الصفة - [01:55:03](#)

واما ما نهي عنه بوصفه الخارجي الفعل ليس هو المقصود من النهي. وانما هناك فعل اخر هو المقصود بالنهي وهذا العقد او المعاملة التي نهي عنها هي صور منصور ذلك الفعل - [01:55:17](#)

ممتاز اعيد في اقول ما نهي عنه لوصفه الملازم يكون العقد او المعاملة بذاتها مقصودة بالنهي بسبب اقترائها بالوصف. واما فرؤي عنه لوصفه الخارجي لا يكون العقد او العبادة ليست هي مقصودة ابتداء بالنهي. وانما المنهي عنه في الحقيقة امر عام من صوره -

[01:55:34](#)

هذا العقد او هذه العبادة فيكون النهي عن العقد او العبادة بالتبع وليس بالتقصير. ولو اتنا ذهبنا الى هذا المنهج اظن ربما اعمق وادق ولكن لماذا لم اقل هذا المنهج ابتداء؟ لاني لا اجد كثير من اصوليي الجمهور يصرحون به واكثر من يصرح به - [01:55:54](#)

اه الاصوليون من الحنفية. واظن انه هذا المنهج في الحقيقة سيحول كثير من الاشكالات فدونوه عنكم. طيب اه اذا ايها الاحبة دعونا الان نعود الى عبد المؤمن البغدادي نعلق على كلامه سريعا ونحاول يعني ان نمثل عبارته ان عبد المؤمن كما قلنا يعني اختصر واقتضب - [01:56:14](#)

في هذه المسألة بحيث لو يفهم كثير من كلامه ولم يقسم هذا التقسيم الثلاثي كما قسمناه هنا وان كان قسمه في بداية الكتاب قسمه في بداية الكتاب حينما تكلم عن مسألة اه اه ما نهي عنه الشيء الذي نهي عنه لعينه. وما نهي عنه لوصفه الملازم ومنهي عند الوصف الخارجي - [01:56:34](#)

حينما اتكلم في باب الحظر آآ والحرام. لكن هنا اعاد لنفس المسألة نفسها. لكن اعادها باسلوب اخر واختصر وكان عليه ان يبسط واكثر من ذلك لكننا حاولنا ان نصل قدر الامكان قال عبد المؤمن بقي ان النهي عن الاسباب المفيدة للاحكام يقتضي فسادها -

[01:56:53](#)

لاحظوا عبارة عبد المؤمن النهي عن الاسباب المفيدة للاحكام. هو يقصد بالاسباب هنا ايها الاحبة يعني النهي عن العقود او العبادة هذا معنى النهي عن الاسباب المفيدة للاحكام النهي عن العقود - [01:57:13](#)

او العبادات. فالبيع هو سبب يفيد حكمه. ايش هو؟ الاحكام المترتبة على الباء انتقال السلعة الى اه المشتري وانتقال الثمن الى البائع. النكاح سبب يترتب عليه احكام. يعني اثار سميها - [01:57:29](#)

سم الاحكام هنا اثار ايش يترتب على النكاح؟ انتقال المرأة الى الرجل وانتقال المهر الى المرأة. صح؟ فهذه احكام ترتبت على صحة وعدم صحته او صحة البيع وعدم صحة البيت. وقل كذلك في العبادات العبادات تترتب عليها احكامها. ايش احكامها؟ احكامها - [01:57:46](#)

العام هي القبول وعدم القبول. فالصوم يترتب عليه احكامه من حيث القبول وعدم القبول. كذلك الصلاة كذلك الحج وعلى ذلك. فاذا روي عن يعني بعبارة اوضح اذا نهي عن عبادة او عن عقد. وكأنه يريد ان يقول انا لا اتكلم في هذه المسألة عن الافعال الحسية - [01:58:06](#)

التي نهى عنها الشارع اصاله واراد اعدامه. الافعال كالزنا وشرب الخمر والكفر وما شابه ذلك. ليس هذا موطن بحث. لا تدخل معي في البحث وهذه الافعال اصلا انما نهى عنها الشارع لاعدامها. ولا توصف بفساد ولا ببطلان. فلا تدخل في مسألة هل النهي عن - [01:58:26](#)

كي يدل على فساده او لا يدل على فساده. لا تدخل اصاله في هذا البحث. لانه هي نهى عنها لاعينها والشارع اراد اعدامه ولا توجد الا على وجه واحد وهو عدم المشروعية. فلا توصف حتى بالبطلان والفساد. لان هي الشارع اراد الاعدام. وانما ما - [01:58:46](#)

بالبطلان او بالفساد هو العقد او العبادة العبد او العبادة لانها العقد او العبادة يمكن ان يقع صحيحا ويمكن ان يقع باطلا وفسادا. فمتى يوصف في هذا؟ ومتى يوصف بهذا؟ وهذا النهي عن - [01:59:06](#)

العقد والعبادة يقتضي الفساد ولا لا يقتضي؟ هذا اللي هو محل البحث في كل المسألة. فلذلك كان هنا قال النهي عن الاسباب المفيدة للاحكام يعني النهي عن العقود او العبادات التي تترتب عليها اثارها - [01:59:21](#)

اما عند الحنابلة ماذا يقتضي؟ قال يقتضي فسادها واقول لك انا اضيف الان يقتضي فسادها مطلقا. سواء كان منهي عن هذا السبب. يعني عن هذا العقد او العبادة بعينه او لوصفهم - [01:59:36](#)

ملازم او لوصفه الخارجي. هذه وجهة نظر الحنابلة. انه النهي عن الاسباب يقتضي فسادها مطلقا. نهى عنها لعينها بوصفها الملازم بوصفها الخارجي لا يوجد عند الحنابلة. القول الثاني هو وجهة نظر الجمهور. من المالكية والشافعية. ما هو القول الثاني؟ طبعا هو ما لم يفسر؟ قال - [01:59:50](#)

لعينه لا لغيره. ايش يعني لعينه لا لغيره؟ القول الثاني يقول النهي عن الاسباب المفيدة للاحكام يقتضي فسادها. اذا كان النهي لعينها اما اذا كان النهي لغيرها فلا يقتضي فسادها. في الحقيقة العبارة هنا متداخلة وفيها نقص - [02:00:10](#)

لان الشافعي والمالكية ايش يقولوا؟ يقولوا اذا نهي عن العقد او ابداء لعينه او لوصفه المناسب لازم فهذا يؤدي الى فساد وبطلان هذا العقد او هذه العبادة. اما اذا نهي عنه لغير ذلك هذا قصده لغيرها. لغير ذلك يعني اذا نهي عن العقد - [02:00:36](#)

اول العبادة لوصفها الخارجي فهذا لا يدل على فسادها وبطلانها. الا بدليل طبعا بقرينة فاذا قوله وقيل بعينه لا لغيره قد يفهم منه انه الشافعية والمالكية يرون انه اذا نهي عن الشيء بعينه - [02:00:58](#)

اذا نهي عن الشيء بعينه فهذا يدل على فساد وبطلانه. واذا نهي عنه لغيره فلا يدل على فساده وبطلانه. ويدخل في كلمة الوصف الملازم والوصف الخارجي. وهذا مش صحيح. لانه الشافعية والمالكية يرون ان ما نهي عنه. بوصفه الملازم مثله مثل من هي عن لعينه. يا - [02:01:17](#)

نهي عنه يدل على الفساد والبطلان. فلذلك هذه العبارة فيها نوع اختصار. طب يا شيخ ليش ما تحملها على مذهب الحنفية؟ انه هو اسم مذهب الحنفية؟ نقول لا. انه مذهب الحنفية في الكود الرابع. لذلك ولا يريد زهاب الحنفية هنا اه فاقول هذه عبارة تحتاج لشيء من التعديل. فاقول مذهب الشافعي والمالكية انما نهي عنه لعينه - [02:01:37](#)

وصفه الملازم فاسد وباطل. واما اذا نهى عن العقد او العبادة لوصفها الخارجي فهي ليست فاسدة ولا باطلة الا بدليل. طيب اه الرأي الثالث طبعا الرأي الثالث الذي سيذكره وكذلك الخامس لم انتطرق اليه سابقا - [02:01:57](#) وذكره هنا ذكر رأي ثالث والخامس لم نطرق اليه سابقا ذكره هنا من باب تتميم الاقوال ولم نتطرق اليه لانه رئيس رأي مذهب من المذاهب وانما هو رأي افراد لبعض الاصوليين - [02:02:13](#)

الرؤية الثالث ايش يقول؟ يقول اذا كان النهي عن عبادة يعني لا ينظر الى قضية بنيان الى عينه او لذاته او او لوصفه الملازم او الخارج لا لا. هذا الرأي الثالث لبعض الاصوليين ينظر بزواية اخرى. يقولون اذا - [02:02:27](#) فكان المنهي عنه عبادة فهذا يدل على الفساد. والبطلان اذا كان المنهي عنه معاملة فهذا لا يدل على الفساد ولا على البطلان. قلنا لهم اشهد النظر. يعني هؤلاء لا يعتمدون التقسيم الثلاثي الذي ذكرت لهم على السبورة. عندهم وجهة نظر اخرى تماما - [02:02:43](#) المنهي عنه. اذا كان عبادة خلص اذا نهى عن عبادة فهذا يدل على فساد هذه العبادة. سواء نهى عن نعيمها لوصفها ولازم لوصفها الخارجي. اذا نهى عن معاملة لا هذا يدل لا يدل على فسادها. يعني لعينها او لوصفها الملازم او الوصف الخارجي. هذا وجهة نظرهم بالجملة وان كان يعني الرجوع الى بعض هؤلاء - [02:03:00](#)

يحتاج الى النظر في ناحية تطبيقية لديهم. فماذا نقول ايها الاحبة؟ لماذا هذا التفريق بين العبادات وبين المعاملات؟ هذا التفريق مرجعه ايها الاحبة يقولون العبادة قريبة. صح وما معنى ان العباد قريبة - [02:03:22](#) ان الرب يحبها ويريدها ويطلبها منك فاذا نهى عن عبادة بغض النظر من هي عنها لعينها لوصفها الملازم لوصفها الخارجي فهذا يعني ان هذه العبادة لا يريدتها الرب سبحانه وتعالى صح - [02:03:38](#)

عندما نقول العبادة قريبة. ما معنى انها قريبة؟ ان الرب يريدتها ويحبها. طب اذا نهى الله عز وجل عن عبادة معينة سواء على العين يعني الوصفة الملازم وصفها يعني ان الله لا يريدتها. فاذا لا يمكن ان نقول ان هناك عبادة منهي عنها وهي نفس الوقت صحيحة - [02:03:53](#)

باقية على الصحة لأن القول بأنها صحيحة معناها ان الله يريدتها ويحبها والقول بأنها منهي عنها معناها ان الله لا يحبها فكيف تكون هذه العبادة محبوبة يتقرب بها الى الرب؟ الله يريدتها وفي نفس الوقت تكون منهي عنها والله لا يريدتها. يعني الصلاة في اوقات النهي - [02:04:12](#)

كيف يمكن ان تكون صحيحة والصحة صحة الصلاة يعني انها مقبولة عند الله صح؟ ما معنى مقبولة عند الله؟ ان الله يحبها. وارادها. طب لما تقول ان الله نهى عن هذه - [02:04:32](#)

الصلاة. طب معنى انه نهى عنها انه لا يريدتها. فكيف يكون الله لا يريدتها في نفس الوقت احبها ورضيها وقبلها من عبده؟ قالوا هذا تناقض بالتالي اذا نهى عن عبادة فهذا دليل على فسادها مباشرة. اما اذا نهى عن معاملة - [02:04:46](#) فهذا لا يدل على فسادها. لماذا؟ قالوا لان المعاملات ليست قرب الى الله. وانما هي حاجة بشر فالبيع والايجار وغير ذلك والائحة في الاصل في الاصل هي حاجة بشرية وليست قروبات صح؟ فيمكن ان ينهى الله سبحانه وتعالى عن بيع معين - [02:05:03](#)

عن عقد معين ومع ذلك هذا لا يدل على صحة هذا العقد. على فساد هذا العقد لماذا؟ قالوا لاننا لو ان الله نهى عن عقد ايجار او ما شابه ذلك. لو اننا حكمنا بصحته مع انه منهي عنه. صحة العقد بيع وادارة او غير ذلك. لا يدل صحته على انه - [02:05:21](#) للرب الصحة في المعاونة لا تدل على حب الربو وعدم حبه. تدل على انه هذا العقد ستترب عليه اثاره الدنيوية. من انتقال سلعة وثمان قال بيه انت او ما شابه ذلك بخلاف الصحة في العبادة الصحة في العبادة قالوا الدليل على حب الرب ورضاه. واما الصحة في المعاملة هي فقط - [02:05:41](#)

الاثار وليست لجهة القرية الى الرب سبحانه. بالتالي يمكن ان يجتمع ان الله ينهى عن بيع عن ايجاره عن شركة عن نكاح وفي نفس الوقت يكون هذا النكاح صحيح او هذا البيع صحيح بمعنى تترب عليه اثار. لا تعارض في ذلك. هذه وجهة نظر القول الثالث. القول الرابع وهي - [02:06:01](#)

والذي يهمننا هو قول الحنفية وحكي عن جماعة منهم ابو حنيفة يقتضي الصحة شوفوا كيف الهباب وحكي عن جماعة منهم ابو حنيفة يقتضي الصحة. ايش هو هاد الكلام؟ ايش يقود الساعة - [02:06:21](#)

اه هنا نقول عبارة جدا مختصرة من الضوء من على المؤمن البغدادي لا تفي بالغرض اه لانه لم يؤصل مذهب الحنفية تأصيلا كاملا. عليه ان يبين ان مذهب الحنفية عندهم تقسيم ثلاثي - [02:06:36](#)

الحنفية يقول هناك ما نهى عنه الى عينه هناك ما نهى عن وصفه الملازم هناك ما نهى عن الوصف الخارجي ممتاز وما روي عنه لوصفه الملازم او لوصفه الخارجي هو الذي يقود الحنفية ان النهي عنه يدل على صحته - [02:06:50](#)
بين قوسين عبارة الحنفية الدقيقة يدل على مشروعيتها. واما ما نهى عنه لعينه عند الحنفية لا يقولون انه والله النهي عنه يدل على صحته ومشروعيتها فانت حينما تجمل هكذا وحكي عن جماعة منهم ابو حنيفة يقتضي الصحة بين قوسين المشروعية انت اجملت لا بدك - [02:07:06](#)

فصل الحنفية ابو حنيفة وجماعة الحنفية يقولون ما نهى عنه لعينه لا يقبض الساحة. بالعكس النهي عنه يدل على عدم مشروعها ما نهى عنه لعينه النهي عنه يدل على عدل المشروعية لبيع الخنزير وبيع الخمر عند الحنفية غير مشروع - [02:07:26](#)
واما ما نهى عنه لوصفه الملازم او لوصفه الخارجي فالنهي عنه هو الذي يدل على صحته بين اسر على مشروعيتها عندهم. فكلامه هنا جدا المختصر لا يفي بايصال الفكرة. فاعتبروا ما ذكرناه على السبورة. القول الاخير قال بعض الفقهاء وعامة المتكلمين - [02:07:46](#)
قالوا النهي عن الشيء عبادة او معاملة لا يقتضي فسادا ولا صحة. قالوا ما لوش علاقة في كل هذا الموضوع. يعني ربنا نهى عن عقد نهى عن اه عبادة. هذا النهي لا - [02:08:05](#)

منه صحة هذا العقل او فساد هذا العقد. لا نستفيد منه صحة هذه العبادة او فسادا. لماذا؟ قالوا لان النهي عن الشيء هو من قبيل خطاب التكليف اما نهى التحريم او نهى كراهة. وهذا خطاب تكليفي. واما الصحة والفساد فكما درسنا سابقا هذا خطاب وضعي - [02:08:18](#)

ولا ارتباط بين الخطابين. قالوا لا ارتباط بين الخطابين. هذا خطاب تكليف. وهذا خطاب وضع. فصيغة النهي هي تفيد خطاب التكليف حرام الشيء المكروه. لكن لا تدل على ماذا؟ ليس من دلالة الالتزام الشرعي لها. الدلالة على خطاب الوضع. لا تدل على ذلك - [02:08:38](#)

وهذا القول الضعيف ايها الاحبة في الحقيقة فمن الذي قال ان اه خطاب التكليف منك تماما عن خطاب الوضع؟ ولا يجوز ان يستدل بخطاب تكليفي على خطاب وضعي ما الدليل على هذا الانفكاك التام؟ بحيث لا يصح ان نقول ان النهي عن الشيء سواء لعينه او لوصفه - [02:08:58](#)

لازم او الخارجي يقودنا الى فساد هذا الشيء البطلان. ما الذي يمنع؟ في الحقيقة لا شيء يمنع والقول بانه لا ارتباط ابدأ بين خطاب التكريم وخطاب الوضع هذا ايضا لا تستقيم الدلالة عليك. فلذلك هذا القول الاخير تقريبا لا ينكر في كتب الاصول اصالة الا على - [02:09:18](#)

لانه خالف لما عليه المذاهب الاربعة كتأصيل. المذاهب الاربعة هي تختلف في التوصيف الجزئي. لكن لا تختلف في ان النهي الحقيقة له علاقة بالفساد والصحة. ويؤدي من خطاب التكليف ينقلنا الى الخطاب الوضعي. اما هذا القول وان نسب الى عامة المتكلمين - [02:09:38](#)

كما قلت لكم هذه النساء انسوها. يعني لا تهتمكم كثيرا لانها نسب غير محرمة في الحقيقة. القول الاخير الذي يقول بان النهي عن الشيء ليس له علاقة بالدلالة على صحته ولا - [02:09:58](#)

فساده هذا رايه يعني عليه كثير من الاشكاليات. وحقيقة هذه المسألة ربما تحتاج ترى الى بحث اكثر واعمق وتكلم عن جزئيات اخرى التمثيل لامثلة غناء والامثلة اكثر واكثر نتناولها بالبحث والنظر والتقريب النظر لكن يعني انا احاول ان نلم الامور - [02:10:08](#)
لا اريد ان تتوسع الدورة اكثر من ذلك حتى يعني يكون هناك قطع اكبر في المادة ونسأل الله ان يعيننا على كتاب اعلم من هذا

الكتاب ونقف على دقائق وفوائد - 02:10:28

ان كان في عمري بقية ثم قال عبد المؤمن البغدادي فهذا ما تقتضيه شرائح الالفاظ. يعني كل ما سبق في العام والخاص والمطلق والمقيد والامر والنهي. هذا هو شرائح الالفاظ يعني هذا هو منطوق الالفاظ - 02:10:38

هذا يسمى بدلالة المنطوق وفي الدرس القادم باذن الله سنبدأ نتكلم عن عن آآ دلالة المفهوم. فالالفاظ لها منطوق ولها مفهوم. فما دلالة المفهوم؟ ما هي الاحكام التي تسببت من المفهوم؟ هذا موضوع الدرس القادم باذن الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 02:10:55